

• الاحد ١٣ تشرين الاول ١٩٩١، الموافق ٥ ربيع الثاني ١٤١٢ هـ • العدد ٤٨/١٢٩ • ١٢ صفحة • الثمن: ٢,٠٠ شاقل (يشمل ض.ق.م)• יום ראשון 12.10.1991 - המחיר: 2.00 שקל (כולל מע"ם) - Vol. 129/48 13.10.1991 - Price: 2.00 Shekel

بسبب هطول الامطار المصحوبة بالعواصف

صعقة برق تودي بحياة سائح سويسري!

□ إصابة (٢٤) شخصاً في عدة حوادث طرق □

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - ادى هطول الامطار الفجائي في مختلف مناطق البلاد، عصر امس السبت، الى وقوع عدة حوادث طرق بسبب انزلاق السيارات على الشوارع الرطبة فيما لقي شخص مصرعه في ايلات بعد ان صعقه البرق.

فقد اصيب في منطقة الجليل ١٤ شخصاً في عدة حوادث طرق من بينهم (٨) اشخاص جراحهم متوسطة.

• البقية على صفحة ٣ •

وزير الخارجية الامريكي يبدأ، اليوم، جولة «الفرصة الاخيرة» لعقد مؤتمر السلام

«نيويورك تايمز»: بيكر واثق أكثر، بعد محادثات واشنطن، من أن الفلسطينيين سيقبلون بالوفد المشترك

* الحسيني: المباحثات الفلسطينية - الامريكية حققت بعض التقدم لكنها لم تحسم القضايا العالقة * اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف تناقش الوضع * قمة مصرية - ليبية وأخرى مصرية - سورية في القاهرة لتنسيق المواقف العربية *

• حيفا - وكالات الانباء - يبدأ وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، اليوم الاحد، جولة «الفرصة الاخيرة» الى منطقة الشرق الاوسط لعقد مؤتمر السلام الذي ينوي الرئيسان الامريكي والسوفييتي، جورج بوش وميخائيل غورباتشوف، توجيه الدعوات الى الاطراف المعنية للاشتراك فيه خلال الشهر الجاري.

• البقية على صفحة ١١ •

عبد ربه:

الموقف الامريكي يراوح مكانه من مسألة التمثيل الفلسطيني في مؤتمر السلام

* عرفات يتوجه قريبا الى عمان * وفد فلسطيني بحث مع وزير الخارجية السوفييتي التحضيرات لمؤتمر السلام *



• تونس - «و.ص.ف» - قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عبد ربه، امس السبت، انه «لم يطرأ تطور ايجابي» على موقف الولايات المتحدة من مسألة التمثيل الفلسطيني في مؤتمر السلام.

وفي تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية في تونس قال عبد ربه ان هذا الوضع «يشكل قلقا للمنظمة» خاصة وان «اي تقدم في بحث مسألة

• البقية على صفحة ٤ •

بيان صادر عن مجلس عرابة

منذ حزيران الماضي وعرابة تعتريها مسحة من الحزن والالم وذلك في اعقاب مصرع الشاب الشهيد محمود اسماعيل صوالحة، من «بني نعيم» الذي اغتالته يد آثمة في جبال البطوف، عندما كان يسعى في طلب الرزق يتحدى الصعاب بحزم واصرار. ويقاوم قسوة الايام بصبر وعناد.

لقد عرف فيه اهالي عرابة دماثة الخلق وحسن السيرة والسلوك عرفوا فيه الاصالة والنخوة، عرفوا فيه الجد والاجتهاد.

واليوم بعد ان نجحت الشرطة في الكشف عن هوية الجاني اللئيم، تشعر عرابة انها اصيبت في اغلى ما تملك، في كرامتها وعزتها وهي التي عرفت منذ القدم باكرام الضيف واحترام الزائر.

وما ان انتشر النبأ الحزين الذي هزها، حتى توافدت جموع المواطنين لحضور جلسة المجلس الطارئة التي اقر فيها استنكار الجريمة البشعة ومطالبته السلطة بانزال اقصى العقوبات بحق الجاني.

ان عرابة تعلن براءتها من هذا الجاني.. المجرم. تجدد العهد مع «بني نعيم» وعائلة الشهيد وهي معهم مع الحق وتعتبر الشاب محمود صوالحة ابنا بارا من ابنائها.

كما ان عائلة كناعنة تستنكر الجريمة وتعلن براءتها من ابنها الجاني وتتعهد بأن لا تقدم له اية مساعدة.

مجلس عرابة المحلي

وراء الكواليس

الدعوات للمؤتمر في (٢٠) الجاري

• قال د. زكريا الآغا، احد الشخصيات الفلسطينية الاربع التي التقت وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، في واشنطن، ان الولايات المتحدة تأمل في ان تتمكن من توجيه الدعوات الى مؤتمر السلام في (٢٠) تشرين الاول الجاري.

واشنطن: القدس الشرقية.. محتلة

• وقال د. الآغا، في مقابلة مع نشرة «ميد ايست ميرور» الصادرة في لندن ان م.ت.ف. تؤيد تشكيل وفد اردني - فلسطيني وتطالب بأن يضم الوفد فلسطينيين من القدس الشرقية المحتلة. واضاف الآغا ان واشنطن اقترحت ان يسمح لفلسطينيين من القدس الشرقية بالاشتراك في المؤتمر في مرحلة تالية يكون وضع القدس موضع نقاش خلالها. وقال: «ولتجميل اقتراحاتهم وعد الامريكيون بان الفلسطينيين سيتلقون رسالة تطمينات تؤكد ان القدس الشرقية هي جزء من الاراضي المحتلة وان واشنطن لا توافق على ضم اسرائيل للمدينة.

اسرائيل: واشنطن تراجعت عن وعودها بشأن م.ت.ف.

• «اسرائيل قلقة» - هكذا قالت مصادر اسرائيلية مسؤولة. وسبب «قلقها» هو «تراجع واشنطن عن وعودها السابقة بشأن م.ت.ف.». فواشنطن تطالب، الآن، بمنع الفلسطينيين الذين سيشاركون في الوفد الاردني - الفلسطيني «حصانة» كاملة بشأن علاقاتهم واتصالاتهم مع منظمة التحرير الفلسطينية في اثناء انعقاد المؤتمر وفي اثناء المفاوضات. وتطالب باعطاء اعضاء الوفد الفلسطيني «شرعية للاتصال مع المنظمة».

وتطالب الولايات المتحدة اسرائيل بالموافقة على النقطتين التاليتين: • اسرائيل لن تتخذ اي اجراء ضد اعضاء الوفد الفلسطيني المشترك مع الاردن لمنعهم من تنفيذ التزاماتهم. واعضاء الوفد الفلسطيني يتمتعون بحرية التعبير والتنظيم وحرية الحركة في كل مراحل المفاوضات • اسرائيل متفهمة بأن الولايات المتحدة لا تستطيع التدخل في مواقف اعضاء الوفد الفلسطيني وتصريحاتهم ونشاطهم، في اثناء او بعد المؤتمر والمفاوضات.

وتعتبر اسرائيل هذا الامر تراجعا عن الوعود السابقة. اذ تعهد بيكر، في تموز الماضي، بان الوفد الاسرائيلي يستطيع الانسحاب من المفاوضات في حال اعلان اعضاء الوفد الفلسطيني انهم يمثلون م.ت.ف. او يقومون برفع العلم الفلسطيني.

مجلس فلسطيني استشاري من الداخل والخارج الى جانب الوفد

• اكدت مصادر فلسطينية مطلعة انه سيتم قريباً تشكيل مجلس فلسطيني استشاري سيضم مجموعة من الاكاديميين والخبراء الفلسطينيين من المناطق المحتلة ومن الخارج يكون بمثابة هيئة استشارية لاعضاء الوفد الفلسطيني وذلك بالتنسيق الكامل مع م.ت.ف.

وسيتواجد المجلس الاستشاري في مكان انعقاد مؤتمر السلام وسيرافق اعضاء الوفد الفلسطيني في المفاوضات. وقالت المصادر ان من بين اعضاء هذا المجلس: فيصل الحسيني ود. حنان عشراوي والبروفسور ادوارد سعيد والسفير الفلسطيني السابق في موسكو، نبيل عمرو وغيرهم.

«اللجنة لشؤون العرب» تقدم توصياتها لبرنامج حزب «العمل» في الانتخابات المقبلة

● «غالبية الاعضاء اليهود في اللجنة عارضوا مشروع الاقتراح وخصوصا الفقرة الداعية لاقامة دولة فلسطينية»! ● «دفار» تتوقع أن يجابه المشروع بتحفظات في اللجنة التحضيرية لمؤتمر «العمل» وفي المؤتمر نفسه ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ينتظر أن يتم، اليوم الاحد، تقديم اقتراح اللجنة لشؤون العرب في حزب «العمل» بشأن برنامج الحزب للانتخابات المقبلة الى رئيسة اللجنة التحضيرية لمؤتمر الحزب السكرتيرة العامة لنظمة «نعمت»، ماشا لوبالسكي.

وجاء اقتراح «اللجنة لشؤون العرب»، التي تشكلت غالبية اعضائها من العرب ووقف على رأسها السيد رفيق حاج يحيى، رئيس بلدية الطيبة، في (٩) صفحات تستهله خلفية عامة لوضعية المواطنين العرب في اسرائيل.

وينص الاقتراح على أن يشمل برنامج حزب «العمل» للانتخابات المقبلة بندا يؤيد اقامة دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة من غير أن يسمي عاصمتها. وذلك بالمقابل مع وبموازاة اعطاء جواب كاف على مشاكل اسرائيل الامنية. وعلى هذا النحو – بحسب الاقتراح – فان حل القضية الفلسطينية يكون مستندا الى «التسوية الاقليمية والحدود الامنة».

من ناحية أخرى يدعو اقتراح اللجنة المذكورة الى أن يعمل حزب «العمل»، سوية مع السعي لحل القضية الفلسطينية، في مجالي مساواة المواطنين العرب في اسرائيل في الحقوق وفي التمثيل داخل المؤسسات الرسمية المختلفة.

ويقدم الاقتراح عدة توصيات في هذا الخصوص تتعلق بأوضاع التصنيع والزراعة والتعليم في الناحية العربية وبخدمات الصحة والمقدسات والاوقاف. كما يقدم عدة توصيات لمساواة السلطات المحلية «العربية والدرزية والبدوية» مع السلطات المحلية اليهودية.

وبالنسبة لقضية تمثيل المواطنين العرب يدعو اقتراح اللجنة الى ترشيح (٤) أشخاص عرب على الاقل في أماكن مضمونة في اطار قائمة الحزب لانتخابات الكنيست. وأن ينتخب هؤلاء من قبل أعضاء الحزب العرب.

كما يدعو الى تعيين أشخاص عرب في وظائف رسمية عالية مثل نائب وزير ومدراء عامين ومهندسي لجان تنظيم وبناء في المدن ونائب رئيس الكنيست وزيادة عدد القضاة العرب في جميع المحاكم بما في ذلك المحكمة العليا.

هذا، وكشفت صحيفة «دفار» (أمس الاول) النقاب عن أن غالبية الاعضاء اليهود في «اللجنة لشؤون العرب» عارضوا مشروع الاقتراح المذكور وبشكل خاص الفقرة الداعية الى اقامة دولة فلسطينية.

وتوقعت الصحيفة ان يواجه الاقتراح بعدة تحفظات في المؤتمر القادم للحزب وقبله في اللجنة التحضيرية.

انتخاب حكمية حليحل رئيسة للجنة متابعة قضايا الخدمات الاجتماعية العربية

* ١٩ عضوا في السكرتارية ينضم اليهم اثنان يمثلان منطقة النقب، لاحقا * الاجتماع القادم في ٩١/١١/٨ لتنظيم وتوزيع العمل ووضع خطة شاملة *

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – عقدت لجنة متابعة قضايا الخدمات الاجتماعية في الوسط العربي اجتماعا لها في بلدية شفاعمرو. وقد خصص الاجتماع للعمل التنظيمي.

وتم في اثناء الاجتماع انتخاب سكرتارية ورئيس للجنة، واعضاء السكرتارية المؤلفة من ١٩ عضوا هم حكمية حليحل، وسهيل دياب، وسميح رزق، وراجح عباشي، ويزيد كريني، وفتحي ابو يونس، وفاتنة حنا، ود. احمد سعد، واميل سمعان، ونوال محارب اغبارية، ورغدة مصالحة، وادريس مواسي، وفؤاد حاج يحيى، وفاروق عبد الحي، وراغب عباس، وخيرية علو، وحسين فاعور. وينضم اليهم اثنان يمثلان منطقة النقب فيما بعد.



● حكمية حليحل ●

● د. سامي جرايسي ●

وتم انتخاب السيدة حكمية حليحل العاملة الاجتماعية ورئيسة قسم الشؤون الاجتماعية في بلدية الناصرة، رئيسة للجنة بالاجماع.

هذا وكان قد افتتح الاجتماع السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية مرحبا بأعضاء اللجنة متمنيا لهم عملا موفقا لما فيه خدمة مصالح الجماهير العربية. وفي نهاية الاجتماع تقرر ان يعقد الاجتماع القادم بتاريخ (٩١/١١/٨) وذلك لتنظيم وتوزيع العمل على السكرتارية.

ويشار الى ان الدكتور سامي جرايسي كان رئيسا للجنة متابعة قضايا الخدمات الاجتماعية في الوسط العربي.

اطلاق نار على سيارة فلسطينية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اثر حادث الاصطدام بالقرب من تل ابيب وقتل واصابة (١٣) جنديا، اطلق «مجهول» النار، ظهر امس الاول، باتجاه سيارة شحن تابعة لاحد سكان الخليل المحتلة كانت تمر بالقرب من مفرق «ميسوبين» في طريق اللد – تل ابيب.

وقال راديو «صوت اسرائيل» ان السائق لم يصب بأذى وان زجاج احد نوافذ السيارة قد تحطم. وتوجه سائق الشاحنة الى مركز الشرطة وقال انه شاهد الشخص الذي اطلق النار باتجاهه وهو يفر من المكان.

كلمة الاتحاد
المساواة والمشاركة – مطلب واحد!

□ قدمت لجنة الشؤون العربية المكلفة باعداد توصيات الى المؤتمر القادم لحزب «العمل»، برئاسة السيد رفيق الحاج يحيى، توصياتها واقتراحاتها الى رئيسة اللجنة التحضيرية للمؤتمر رئيسة «نعمات» السيدة ماشا لوبالسكي.

في ايدينا النص الكامل لهذه الوثيقة وسوف ننشر استعراضا موسعا لها. ولكننا نقول هنا انها تتضمن النقاط الهامة التالية:

* المطالبة بأن يتبنى حزب «العمل» خطة للسلام تتضمن الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولة فلسطينية مستقلة.

* المطالبة، اذا شكل «العمل» الحكومة القادمة بضم وزير عربي ونواب وزراء عرب.

* المطالبة بتعيين مدراء عامين لوزارات، من بين الاختصاصيين العرب.

* زيادة عدد القضاة العرب في محاكم الصلح والمحاكم المركزية ومحكمة العدل العليا.

* ضم عرب لمختلف الهيئات الادارية والتنفيذية في الدولة، على اساس المشاركة الفعلية، وطبقا للكفاءات.

والنقطة المركزية التي يطرحها واضعو هذه الوثيقة هي الغاء منطق الوصاية واعطاء الفرص المتساوية للعرب للمشاركة الفعلية في حياة اسرائيل، السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتنفيذية.

وقبل ايام، فقط، اصدر رئيس المعهد اليهودي – العربي التابع للهستدروت، السيد نتان الموزلينو تقريرا تفصيليا حول العلاقات اليهودية – العربية كانت النقطة المركزية فيه التأكيد على الحاجة العامة الى تحقيق المساواة الحقيقية، على كل الاصعدة، وتنفيذ مبدأ المشاركة.

وفي الاسبوع الماضي انطلقت حركة «سيكوي» (فرصة، امل) للعمل من اجل مشاركة العرب مشاركة فعلية في حياة الدولة.

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة يناضلان، منذ قيام الدولة، ضد التمييز بكل اشكاله وللمساواة والمشاركة. ومواقف «المبام» و«راتس» و«التقدمية» و«الدمقراطي العربي» متشابهة في هذا المضمار الى حد كبير. وبالطبع، فان كل الهيئات الشعبية والتمثيلية العربية تطرح مطلب المساواة والمشاركة.

نعتقد بأن هنالك الآن عاملين هامين يدفعان الى طرح هذه المسألة طرحا قويا، ملحا، دائما، لا رجعة فيه:

● اولا: تطور مجتمعنا العربي تطورا عصريا بما في ذلك الوعي العميق بالحقوق وتكون الكفاءات المهنية العصرية القادرة.

● ثانيا: ادراك اوساط متزايدة في المجتمع اليهودي، من منطلق دمقراطي وليبرالي ومن منطلق المصلحة الحقيقية لليهود انفسهم، بأن نهج «الوصاية» على العرب وحبسهم في الزاوية واغتصاب حقوقهم، لا يمكن ان يستمر.

لقد احتجنا الى سنين طويلة حتى جعلنا مطلب المساواة مطلبا عليه اجماع شامل بين العرب في اسرائيل وكسبنا دعما واسعا له بين اليهود. وعلينا الآن الدمج بين مطلب المساواة ومطلب المشاركة. وهما في الحقيقة مطلب واحد، هدف واحد.

(«الاتحـــــــاد»)

تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى المؤتمر الرابع للحزب الشيوعي الكوبي

● حيفا – بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ببرقية تحية وتضامن الى المؤتمر الرابع للحزب الشيوعي الكوبي الذي باشر اعماله يوم الاربعاء الماضي ويستمر اسبوعاً كاملاً.

وجاء في البرقية ان الشيوعيين في اسرائيل يبعثون بأحر التحيات والتمنيات الى الاشقاء الكوبيين بنجاح المؤتمر لمواصلة النضال البطولي للشعب الكوبي، بقيادة الحزب الشيوعي الكوبي للتقدم الاقتصادي والاجتماعي والرفاه والدمقراطية والسلام والاشتراكية.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٣٣.)
■ مكتب القدس – شارع كورش ١٤ رقم ٨، هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩.
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥١٩٣)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم: هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة – الشارع الرئيسي – الطيبة. هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.
■ مكتب الطرف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧.

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر.

مطالبة الحكومة باغلاق «الخط الاخضر» وفرض عقوبة الاعدام

مقتل جنديين وجرح (١١) آخرين – إثر صدمهم بسيارة مسروقة كان يقودها فلسطيني

● «السائق كان خائفا.. وكان يصرخ لا تقتلوني.. لا تقتلوني» ● الشرطة: العملية متعمدة ● احد الجنود: السائق حاول استخدام الفرامل ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «كان مجروحا في يده وخائفا من ان يتم قتله في المكان. وكان يصرخ: لا تقتلوني.. لا تقتلوني» – هذا ما نقله احد الجنود عن الفلسطيني سائق سيارة «فورد – ترانزيت» الذي صدم، امس الاول (الجمعة)، عشرين جنديا فقتل منهم اثنين واصاب (١١) آخرين بجروح وذلك عند مفترق طرق «تل هشومير» في ضاحية تل ابيب الشرقية.

وقالت الشرطة ان السائق الفلسطيني، وهو من «قبية» في الضفة الغربية المحتلة وعمره (٢٥) عاما، قد «اعترف» بأنه قام بالعملية عمدا وذلك «انتقاما للفلسطينيين الذين قتلوا في المسجد الاقصى» في الثامن من تشرين الاول من العام الماضي.

واضافت الشرطة ان السائق كان يقود سيارة «فورد–ترانزيت» تابعة لشركة الهواتف «بيزك» وانه سرقها في ليلة وقوع الحادث. ووقع الحادث عند الساعة السادسة و(٤٠) دقيقة من صباح امس الاول، بحيث اجتاز السائق مفترق الطرق عندما كان ضوء اشارة المرور احمر واتجه بالسيارة نحو مجموعة من عشرين جنديا كانوا في محطة الانتظار. وقال بيان الشرطة ان السائق صدم الجنود بينما كان يقود السيارة بسرعة كبيرة. وحاول الفرار بعد ذلك الا ان المارة طاردوه واعتقله جندي بعد ان انقلبت سيارته.

وقال احد الجنود ان الفلسطيني سائق السيارة حاول استخدام الفرامل قبل الاصطدام بهم.

والقتيلان هما العريف اهرون اغمدن (٣٦ عاما) من «جفعتايم» والعريف شموئيل ميخائيلي (٢١ عاما) من «بني براك». وهنالك ثلاثة من الجرحى في وضع خطير واثنان في حالة متوسطة. وقال بيان الشرطة ان سائق السيارة لديه تصريح للعمل داخل «الخط الاخضر» وعمل كعامل بناء. وقال الجندي الذي امسك بالسائق للصحفيين: «لقد هرعت نحو السيارة. لكن الفلسطيني كان قد نجح في الخروج من احد الشبابيك وحاول توقيف سيارة تحمل لوحة مسجلة في قطاع غزة. لكن السائق رفض نقله. وعندها القيت القبض عليه.

وادعى جميع الجنود الذين كانوا في المكان ان ما حدث كان متعمدا، رغم تأكيد احدهم ان سائق السيارة حاول استخدام الفرامل. وقالت احدى المجندات: «اعتقدنا انه كان يقترب منا لينقلنا معه في السيارة. ولذلك لم نرجع الى الوراء حين هاجمتنا السيارة». وقال سائق سيارة كان بالقرب من المكان ان «السيارة قذفت جنديين في الهواء». وادى الاصطدام الى تدمير الموقف حيث كان الجنود ينتظرون سيارة لتنقلهم الى قواعدهم.

● تحريض على الفلسطينيين ●

واثار الحادث حملة تحريض واسعة على الفلسطينيين من المناطق المحتلة. وقال الوزير رحبعام زئيفي (موليدت) انه سيقترح على الحكومة في جلستها الاسبوعية، اليوم الاحد، منع وصول فلسطينيي الاراضي المحتلة الى اسرائيل وان تطبق عقوبة الاعدام ضد من يقومون بمثل هذه الحوادث. ودعا وزير الاديان، افنير شاكي (مفدال)، الى فرض قيود صارمة على تنقل السكان الفلسطينيين من والى اسرائيل. وقال انه سيقدم اقتراحا بهذا المعنى الى الحكومة، اليوم.

اما رئيس بلدية «بني براك» فأعلن انه «لن يسمح من الآن فصاعدا للعمال العرب بدخول حدود بلدية «بني براك».

واصدرت كتلة الجبهة البرلمانية بيانا اكدت فيه ان مثل هذه الاعمال تسيء الى الشعب الفلسطيني وتضر بعملية السلام وان حكومة اسرائيل، المعادية للسلام، هي التي تستفيد من مثل هذه الاعمال».



● السيارة التي صدمت الجنود العشرين فقتلت اثنين واصابت (١١) آخرين.

وفد «لجنة الدفاع» واهالي رمية يلتقي السفير الفرنسي

السفير الفرنسي: حقوق الانسان لا تتجزأ وسأنقل قضية اقتلاع اهالي رمية الى حكومتي والى الوزراء الاوروبيين

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – بناء على قرار لجنة الدفاع عن الاراضي قام وفد يمثل اللجنة واهالي رمية بالاجتماع مع السفير الفرنسي في مقر سفارته في تل ابيب. وتألف الوفد من السادة عضو الكنيست الجبهوي، هاشم محاميد ورئيس المجلس المحلي في كوكب ابو الهيجاء احمد الحاج والمحامي محمد كيوان ومحمد وصالح سواعد ممثلين عن اهالي رمية.

وقام الوفد بإطلاع السفير على آخر التطورات بخصوص قضية اهالي رمية ومحاولة اقتلاعهم من بيوتهم. كما شرح الوفد للسفير عن جميع مخططات الاستيلاء على البيوت والاراضي العربية في محاولة إسكان المهاجرين الجدد على الاراضي العربية، وقضايا المصادرة عامة في المثلث والجليل بحجج عدة.

هذا، وابدى السفير الفرنسي تفهماً للأمر واستعد لنقل القضية امام حكومته والوزراء الاوروبيين. ومما قاله انه كسفير لا يستطيع عادة التدخل في الشؤون الداخلية لبلد آخر، ولكن اذا كان الامر يتعلق بالانسان، فحقوق الانسان أحق من سيادة البلاد وقضية التدخل. وأكد على انه سوف ينقل المعلومات التي تلقاها من الوفد الى حكومته والى الوزراء الاوروبيين، مضيفاً انه متأكد انهم سيتخذون القرار الصحيح بهذا الخصوص والتدخل او اتخاذ خطوات خاصة في هذا الموضوع «لأن هذه القضية تمس صميم حقوق الانسان» وسوف نعالج الامر في القريب العاجل ولا استطيع التنبوء بالخطوات التي ستتحقق وسأترك ذلك لحكومتي لإتخاذ القرار المناسب وتلقي المعلومات المناسبة منها. كما اضاف انه سوف يتوجه الى المسؤولين الاسرائيليين للتعبير عن استيائه واستياء سفارته من القضية من منطلق ان حكومته وسياستها تتبنى المبدأ القائل بأن الدمقراطية وحقوق الانسان لا يتجزآن. هذا وخرج الوفد من الجلسة بإنطباع وشعور جيدين.

بسبب هطول الامطار المصحوبة بالعواصف

● تتمة من صفحة ١ ●

وتم نقل جميع المصابين الى مستشفى «ملين» في نهاريا لتلقي العلاج.

ووقع حادث آخر في تل ابيب اصيب خلاله ٤ اشخاص بجراح جراء انزلاق سيارة خصوصية واصطدامها بمعطي وقوف للباص وبسيارة اخرى واقفة.

ووقع حادث طرق في منطقة بئر السبع ادى الى اصابة (٦) اشخاص بجراح.

واصيب في الحادث شاب وثلاث فتيات جميعهم انتظروا الباص. وكانت جراح الشاب متوسطة ونقل جميع الجرحى الى مستشفى «إيخيلوف».

هذا ولقي فتى (١٥ عاما) مصرعه، امس السبت، بعد ان صعقه البرق بينما كان يستحم قبالة شاطئ المرجان بالقرب من ايلات.

وتم نقل الفتى وهو سائح سويسري الى مستشفى «يوسف طال» في ايلات حيث اقرت وفاته.

وكان الفتى السائح قد خرج بمعية حوالي خمسين سائحاً من سويسرا، ايضاً، للتجذيف في شاطئ ايلات، بينما كان الطقس حاراً وصافياً.

هذا واصيب سائح آخر (٣٩ عاما) كان الى جانب الفتى المصعوق بهلع ونقل الى المستشفى.

وتمكن خفر السواحل، عصر امس، من انقاذ ستة شبان تلاميذ في مدرسة الضباط للبحرية في عكا بينما كانوا في عرض البحر على متن قاربهم اثناء هياج البحر وارتفاع امواجه.

وانقلب القارب قبالة ساحل كريات حاييم حيث قدمت سفينة خفر سواحل عكا وانقذت حياة الشبان الستة.

بتهمة التجارة بالمخدرات:

تقديم لائحة اتهام ضد القائم باعمال رئيس مجلس عسفيا المحلي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت النيابة، يوم الخميس، الى المحكمة المركزية في حيفا لائحة اتهام ضد عصام عماشة، القائم باعمال رئيس مجلس عسفيا المحلي، تتهمه فيها بالتجارة بالمخدرات.

وحسب راديو «صوت اسرائيل» فان ممثلة النيابة قالت ان المتهم اتفق مع شخصين، احدهما يدعى يحيئيل، على بيعهما (٤) كيلوغرامات من الهيروين مقابل مبلغ (١٦٠) الف دولار. وحسب لائحة الاتهام جرى الاتفاق على تسليم الهيروين بعد ثلاثة ايام في محطة بنزين بالقرب من قرية الفريديس. وقد حضر الى المكان المشتري برافقة شرطي بلباسه المدني والذي قيل انه الذي سيأخذ المخدرات الى جنوب البلاد. وخلال التحضيرات لتنفيذ الصفقة جرى تغيير مكان التسليم بحيث جرى التسليم في مداخل قرية عسفيا. وبعد ان حصل الشرطي على الهيروين ذهب مع شخصين اخرين، احدهما ابن شقيق المتهم، باتجاه جنوب البلاد للحصول على الاموال. وفي الطريق تم توقيف السيارة واعتقال المتهمين. ومن ثم جرى اعتقال المتهم الرئيسي، القائم باعمال رئيس مجلس عسفيا المحلي.

د. احمد سعد، في محاضرة في عبلين:

«السلطة معنية بتفجير الصراعات العدائية لتمرير المؤامرات ضد الجماهير العربية»

* الجبهة تتجند تلقائياً لنجاح كل نضال عادل وتعمل على نجاح هيئاتنا التمثيلية والشعبية *

● عبلين – لمراسلنا – «الحملة المسعورة ضد الحزب الشيوعي الاسرائيلي وضد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والقائمة على التجريح والاكاذيب والاشاعات وخلق الشكوك لا تستهدف فقط إضعاف القوة النضالية الاساسية في مجتمعنا بل ايضا خلق جو من الصراعات العدائية الحادة لتمزيق مجتمعنا وتمرير مختلف المؤامرات. ولهذا فان اسقاط هذه الحملة هو مصلحة عامة للوسط العربي كله» – هذا ما قاله الدكتور احمد سعد عضو السكرتارية القطرية للجبهة في اجتماع في عبلين مساء الخميس الماضي (١٠/١٠/٩١).

وقال: «ان معركة رمية، المستمرة لمنع الاقتلاع والترحيل هي نموذج واحد على الدور الذي تضطلع به جبهتنا التي تحتضن نضال «رمية» والنضال المتاز للجنة الاربعين وتضع كل طاقاتها وامكانياتها السياسية والاعلامية في خدمة نضال سلطاتنا المحلية ولجنة الرؤساء ولجنة المتابعة العليا ولجان المتابعة الفرعية، والحقيقة انه ما من نضال عادل الا وتجد الجبهة نشيطة لنجاحه. وهذه الحقيقة يعرفها ويقدرها كل انسان نزيه وكل الهيئات التمثيلية في مجتمعنا».

ودعا د. سعد الى ترطيد الجبهة المحلية في عبلين ودعم الدور البارز للمجلس المحلي وتعزيز الوحدة الوطنية لاهلنا في عبلين.

وقد تطرق المحاضر، الى الوضع السياسي العام و«العملية السلمية»، فأكد ان كل «حل» بدون مشاركة وموافقة الشعب الفلسطيني وقيادته م.ت.ف. هو حل لا يمكن ان يستمر.

وقد ترأس اللقاء يوسف حيدر الذي دعا اهل عبلين الى الالتفاف حول مجلسهم المحلي وجبهتهم الدمقراطية للسلام والمساواة.

تصحيح خطأ

● وقع خطأ مؤسف في مقال «الشيوعيون السوفييت لا يرون في غورباتشوف زعيما لهم» والذي نشر على الصفحة الاولى في ملحق «الاتحاد» ليوم الجمعة الماضي (١١/١٠/١٩٩١) وذلك في ترتيب الفقرات الاخيرة من المقال مما افقده معناه واضر في فحواه.

ونحن اذ نعتذر للقراء الاعزاء نعود وننشر هنا الفقرات الاخيرة بعد مراجعتها وتصحيحها.

«ولكن نحن نحاول التخلص من هذه النواقص باسلوب غير صحيح وذلك براسطة العلاج بالضربات الكهربائية، مثل ارتفاع اسعار المواد الاستهلاكية والاصلاح النقدي مرورا بالانقلاب ومن ثم العملية الجارية اثر الانقلاب، الذي طالب ارامرفيتش عبر التلفزيون السوفييتي تسميتها ليس بـ «المخملية» وانما بـ «الثورة المرحة»، وانهيار القيادة الحزبية وحظر نشاط الحزب بقرار من يلتسين وغورباتشوف ومن الابطال الجدد المحيطين بهما والذين احتلوا قبل فترة ليست ببعيدة مناصب رفيعة في قيادة الحزب والخلافات غير المتوقعة بين الجمهوريات على سيادة الاراضي واعلان استقلال جميع الجمهوريات، عمليا.

«مجتمعنا، لا شك انه مريض، ولكن علاجه لن يتم عبر العلاج بالضربات الكهربائية، ونحن لن نبني عالمنا الجديد من خلال التخلي دائما عن الماضي. لينين تخلى عن معظم انجازات المرحلة التي سبقته! وستالين عن لينين، وخروتشوف عن ستالين. وبريجنيف عن خروتشوف وغورباتشوف عن بريجنيف.

«ينبغي علينا التوقف عن التلهف لعملية الهدم والهدء، بحذر، بازالة العقبات والتركيز على العمل الخلاق الابداعي.

«وفي ما يتعلق بالحزب فانه اذا استمرت الاعمال غير القانونية ووضع اليد على ممتلكاته فانني اعلن باسمي وباسم مجموعة كبيرة من اعضاء «اللجنة المركزية للحزب واعضاء في مؤتمر نواب الشعب، لا اريد ذكر الاسماء»، ان هذا لن يحدث ابدا. ونحن مستعدون ان نأخذ على عاتقنا مسؤولية مهمة اللجنة الحزبية المؤقتة من اجل الدعوة الى عقد مؤتمر استثنائي للحزب، لا بل ومواصلة العمل من اجل اعادة تنظيمه ونشاطه».

اضراب عن الطعام للسجناء السياسيين في بئر السبع

*** الاضراب بدأ بأربعة سجناء، وانضم اليهم امس اربعة آخرون، وهكذا حتى يعم الثلاثين معتقلاً * المعتقلون يتوجهون الى اعضاء الكنيست العرب داعينهم للزيارة واثارة قضيتهم العادلة ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اعلنت جمعية انصار السجين ومحاميها فؤاد سلطاني ان اربعة من المعتقلين السياسيين في سجن بئر السبع بدأوا اضراباً مفتوحاً عن الطعام احتجاجاً على عزلهم (سوية مع ٣٦ معتقلاً آخر) عن رفقائهم بحجة حمايتهم. وتقرر تصعيد الاضراب تدريجيا. وانضم اليهم، امس السبت، اربعة معتقلين آخرين. وسيتواصل التصعيد حتى يشمل جميع المعتقلين او تتراجع ادارة السجن عن اسلوبها التشكيكي.

وكانت ادارة السجن قد نقلت المعتقلين المذكورين الى الزنازين بحجة «حمايتهم من زملائهم»، مع انهم لم يطلبوا الحماية. وقالوا في حينه ان ادارة السجن فعلت ذلك لكي تثير شبهات رفاقهم بهم، اذ ان الذين يطلبون الحماية يكونون عادة من السجناء المشبوهين بنظر رفاقهم والخائفين من معاقبتهم.

وعليه، فقد طالب السجناء باعادتهم الى الجناح العام للسجناء السياسيين. ولما رفضت ادارة السجن ذلك قرروا الاضراب عن الطعام. وبدأ الاضراب كل من المعتقلين: سعيد عبد الوهاب غريب ورفيق فايق ياسين من شويكة وفوزي عيسى مهراوي ورسلان علي محمد سعدي من عرابة البطوف. وانضم اليهم، امس السبت، كل من: وليد سعد الدين ابراهيم صقر من رام الله وابراهيم خليل قنديل من الجلزون ومنير صالح محمد ابو ذياب من سلوان وجهاد فواز شريف الصفدي من عورين قضاء نابلس.

ونقل المحامي نداء الى اعضاء الكنيست العرب ان يأتوا لزيارتهم ولاثارة قضيتهم ورفع صوتهم على اعلى المستويات.

رئيس مجلس كفرياسيف يطالب باعادة حصص التدريس المقلصة

● كفرياسيف – لمراسلنا – بعث فر مرقس، رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، قبل عدة ايام، برسالة الى كل من مستشار وزير المعارف والثقافة، الاستاذ سميح خطيب والى مدير لواء الشمال في الوزارة يطالب فيها باعادة (٥٠) حصة تعليم خصمتها الوزارة بلا مبرر من ملاك حصص التعليم في المدرسة الابتدائية (ب) منذ مطلع السنة الدراسية الجارية.

وتضم الحصص المقلصة مواضيع تعليم الدين والتعليم المهني التحضيري والموسيقى والحاسوب والفنون. وكانت المدرسة تتمتع بهذه الحصص في السنة الماضية. وقد جرى هذا التقليص رغم أن عدد صفوف المدرسة زاد بصف واحد هذه السنة وأصبح (٢٢) صفا (شعبة).

وأبدى رئيس مجلس كفرياسيف استغرابه من هذا التقليص ومن عدم تجاوب مسؤولي الوزارة مع مراجعات نائبه وادارة المدرسة ولجنة الاباء منذ أكثر من شهر. وطالب باعادة هذه الحصص فورا وبزيادتها بشكل يتلاءم مع ازدياد عدد صفوف المدرسة وتلاميذها.

في ندوة سياسية بدعوة من جبهة الطيبة الدمقراطية

«الفلسطينيون، شعبا وقيادة، دعاة سلام حقيقي وعادل»

● الطيبة – مكتب «الاتحاد»، من صلاح الحاج يحيى – «بعد القرارات التي اتخذت في المجلس الوطني الفلسطيني، نقول اننا نعتز بأننا صامدون في الارض المحتلة الى ان يرتفع علمنا في مدينة القدس وفوق كل الاراضي المحتلة، وان الانتفاضة التي رفعت شعارات المطالبة بالحقوق الشرعية مستمرة بأسلحتها السياسية وسلاح الحجر الى ان تصل باذن الله الى اهدافنا» – هذا ما قاله الاستاذ بسام السائح، نجل الشيخ عبد الحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، خلال الندوة السياسية التي عقدت ليلة امس الاول (الجمعة) في طيبة المثلث، بمبادرة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تحت عنوان «المجلس الوطني الفلسطيني وتأثيره على مؤتمر السلام». وقد اشترك الى جانب السائح عضو الكنيست هاشم محاميد وادار الندوة وتولى عرافتها الدكتور زهير الطيبي.

وقال الدكتور الطيبي ان القرارات التي اتخذت في المجلس الوطني الفلسطيني انما تعبر عن ارادة الشعب الفلسطيني وتصميمه على المضي قدما مع العملية السلمية وفي نفس الوقت الحفاظ على الثوابت الفلسطينية.

وتحدث عن موقف اسرائيل المتشدد والمتعنت من مؤتمر السلام وقال: ان عملية الاستيطان المستمرة في الاراضي المحتلة وآخرها السيطرة على احد منازل سلوان وبدعم من الوزير اريئيل شارون وتحليق الطائرات الاسرائيلية في المجال الجوي العراقي ودول عربية اخرى، كل ذلك يثبت ان اسرائيل لا تبحث عن السلام وربما تقوم بشن هجوم غير متوقع من اجل نسف عملية السلام.

وتحدث عضو الكنيست هاشم محاميد فقال: «ان قرارات المجلس الوطني الفلسطيني هي انتصار للوحدة وللدمقراطية وللواقعية الفلسطينية وان موافقة المجلس بالمشاركة في هذا المؤتمر سببت خيبة امل كبيرة لحكام اسرائيل، ونلاحظ تمزق الحكومة اليمينية المتطرفة نتيجة لهذا القرار. ولذلك فاننا نحيي المجلس الوطني الفلسطيني ونحيي منظمة التحرير الفلسطينية وعلى رأسها ياسر عرفات، لتمسكهم بالمبادرة السلمية الفلسطينية. واكد محاميد انه لن يكون هناك اي حل دون مشاركة منظمة التحرير مشاركة فعلية.

وتطرق محاميد الى الاوضاع المأساوية التي يعاني منها سكان الاراضي المحتلة، والى سياسة القمع والقتل والتشريد في الوقت الذي تدعي فيه اسرائيل بأنها دولة الدمقراطية. وحول عملية الاستيطان الاخيرة قال: انهم يتسللون في ساعات الفجر ويحملون الرشاشات واجهزة الاتصالات وبمرافقة المئات من افراد الشرطة و«حرس الحدود» ويقومون بطرد اصحاب البيوت. وخلص الى القول ان كل الامور والقضايا التي ذكرت تأتي لتشكل العراقيل امام انعقاد مؤتمر السلام.

وتحدث بسام السائح الذي كان قد امضى سبعة اعوام في السجون الاسرائيلية، واستهل حديثه شاكرا دعوة الجبهة له للالتقاء بالمواطنين في طيبة المثلث، وقال: لقد اتيت لتلبية الدعوة من القدس عاصمة النضال الفلسطيني وعاصمة الانتفاضة.

وقال السائح ان امورا عديدة تغيرت وتبدلت بعد حرب الخليج فقد اصبحت امريكا المهيمنة على العالم سياسيا واقتصاديا وعسكريا بعد تدهور وتضعضع الاوضاع في الدول الاشتراكية وتفكك الدول العربية.

واكد السائح ان موقف منظمة التحرير كان ضد الغزو العراقي للكويت، ونحن اول من طالب بحل المشكلة حلا عربيا. وتساءل السائح: ما هي الجريمة التي ارتكبتها المنظمة لوقوفها الى جانب العراق؟

واضاف: بعد انتهاء حرب الخليج طالبت امريكا بايجاد حل للقضية التي تسمى بقضية الشرق الاوسط وحل مع الدول العربية، وقد تجاوزت منظمة التحرير، ولكن نحن نؤكد ان امريكا عندما بحثت عن فلسطينيين للتفاوض معهم خارج اطار المنظمة، لم تجدهم وقد عجزت امريكا واسرائيل عن ايجاد اناس للمشاركة في المفاوضات لا يقولون نحن منظمة التحرير.

وقال: لقد اصرت منظمة التحرير بأن على الوفد الذي يلتقي بالوزير بيكر ان يقول لسنا بمفاوضين وانما اشخاص مبعوثون من المنظمة.

وذكّر ببعض القرارات الهامة التي خرج بها الفلسطينيون من المؤتمر العشرين ومنها التأكيد على المبادرة السياسية لسنة ١٩٨٩ والتوجه الى العالم على ان الفلسطينيين هم دعاة سلام. وان منظمة التحرير تسمح كطرف رئيسي لاي مفاوض فلسطيني تختاره شريطة ان يتشبث بحق تقرير المصير ووقف الاستيطان، وانهاء الاحتلال وتطبيق الشرعية الدولية وفق قرارات مجلس الامن واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. وعلى كل مفاوض ان لا يتجاوز هذه القرارات.

وقال السائح ان هذه القرارات احرجت النظام الامريكي والاسرائيلي لانهم توقعوا خروج الفلسطينيين من المجلس الوطني بقول لا لمؤتمر السلام.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ١٣/١٠، غائما جزئيا ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة. ويحتمل سقوط امطار محلية ويخشى حدوث فيضانات في المناطق المنخفضة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ٢٦ ● الاغوار الشمالية – ٢٩ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣١ ● القدس وضواحيها – ٢٧ ● السهل الداخلي – ٢٩ ● السهل الساحلي ٢٧ ● النقب – ٢٩ ● البحر الميت – ٣٢ ● ايلات والعربة ٣١.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – شرقية حتى شمالية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية – شرقية حتى شمالية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية حتى شمالية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٠.٥) الى (٠.٨) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١١-١٢/١٠/١٩٩١)

العملة	"بتسيغ"
● دولار امريكي *	٢.٤١٢٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.١٤١٠ ش.ج
● مارك الماني	١.٤٢٤٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٤١٨١ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٦٢٧٥ ش.ج
● دينار اردني	٣.٤٧٣٣ ش.ج
● للمسافرين –	٢.٥٣ ش.ج
● "اسود" –	٢.٥٠ – ٢.٥٢ ش.ج

الناصرة في صور، بعدسة فنان فرنسي من اصل جزائري



● جانب من معرض الصور الذي اقامه المركز الثقافي الفرنسي في الناصرة ويضم صورا لعدة مواقع تاريخية بارزة في المدينة، قام بالتقاطها فنان فرنسي من اصل جزائري، هو رودولف حمادي.
(تصوير: آمال شحادة – «الاتحاد» – الناصرة)

عبد ربه: الموقف الامريكي يراوح مكانه

● تتمة من ص ١●

الوفد المشترك الاردني – الفلسطيني مرتبط بجواب امريكي عن هذه المسألة».

واكد ان القيادة الفلسطينية تعتبر ان تشكيل الوفد الفلسطيني هو «مسألة داخلية وترفض كل تدخل في هذا الشأن».

وتجدر الاشارة الى ان المنظمة لا تزال تصر على ان يكون الوفد الفلسطيني مؤلفا من مندوبين عن الاراضي المحتلة والقدس وفلسطينيي الخارج.

وقال عبد ربه الذي يتولى، رئاسة الدائرة الاعلامية في المنظمة في هذا السياق ان لقاء اردنيا – فلسطينيا «على اعلى مستوى» سيعقد في الايام القليلة المقبلة في عمان «لمناقشة كل هذه المسائل بما فيها صيغة الوفد المشترك الفلسطيني – الاردني».

واكد ان هذه المناقشات ستتم لاعداد مثل هذه الصيغة «حتى ولو لم نحصل على اجوبة ايجابية عن هذه المسائل من الولايات المتحدة».

وعلم من مصدر فلسطيني قريب من منظمة التحرير ان مسألة تشكيل الوفد الاردني الفلسطيني المشترك التي ما زالت احد المسائل الاساسية العالقة ستكون في صلب محادثات عرفات التي سيجريها مع الملك الاردني الملك حسين خلال زيارة سيقوم بها عرفات الى عمان «في الايام المقبلة».

وقام وفد من م.ت.ف يضم محمود عباس (ابو مازن) وسليمان النجاب وياسر عبد ربه بزيارة الى موسكو حيث تباحث يوم الخميس الاخير مع وزير الخارجية السوفييتي، بوريس بانكين، حول التحضيرات لمؤتمر السلام.

وقال عبد ربه بهذا الخصوص ان الوفد الفلسطيني اكد مجددا للقيادة السوفييتية «اسس» موقف منظمة التحرير التي تطالب «بايقاف بناء المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة بمجرد بدء مفاوضات السلام» وتشدد على ان «مسألة القدس يجب ان تندرج في كل المراحل» في هذه المفاوضات.

هل يعود اريستيد الى هايتي!!

انتهى الاسبوع الدامي والمأساوي في هايتي حيث سقط اكثر من ٢٠٠ قتيل من الجرحى على مسحة تشاؤم بالنسبة لعودة الرئيس جان برنار اريستيد اذ اكد بيان للعسكريين ان عودة اريستيد الى بور او برنس «ليست قابلة للتفاوض».

من ناحية اخرى عادت البعثة الوزارية التابعة لمنظمة الدول الامريكية مؤخرا الى واشنطن بعد فشل مهمتها في بور او برانس. وقد قابلت البعثة خلال يومين من المشاورات المكثفة ممثلين لكافة الهيئات الدستورية والقادة السياسيين ورئيس الوزراء العامل في السرية رينيه دوفال واركان الكنيسة والقائد العام للجيش الجنرال راوول سيدراس ولم يصدر عن البعثة اي تعليق.

وفي بور او برنس ظلت الشوارع مقفرة عمليا طوال الاسبوع ولم تفتح المتاجر ابوابها وكان عدد قليل جدا من محطات الوقود يعمل لتزويد السيارات المحدودة التي كانت تمر في الشوارع.

وقبع سكان مدن الصفيح، ولا سيما في مدينة الشمس في بور او برنس، حيث للرئيس اريستيد العديد من الانصار الاوفياء، في مساكنهم الفقيرة وتحاشوا اي اتصال بالدوريات العسكرية.

وافاد رجال الاسعاف ان العدد الاكبر من الضحايا ومعظمهم من الشبان البالغين اقل من ٢٠ سنة سقط في هذه الاحياء البائسة وعلى الحواجز المقامة على عجل لمواجهة الجيش.

وقال جاك البالغ من العمر ٣٨ سنة والذي ليس له عمل محدد «ان لم يعد اريستيد فان البلاد ستضيع.. سنظل هادئين لبعض الوقت لكي ننتفض بشكل اقوى قريبا». وقالت برلاند (٢٥ عاما) التي تقول انها من «عائلة اريستيد» ان «العسكريين اطلقوا النار وهم في سياراتهم ودون ان يترفقوا».

وقد ارتفع عدد الضحايا شيئا فشيئا خلال الاسبوع وتتالت الافادات عن السلوك العنيف للعسكريين.

لكن هذه الارقام تظل تقريبية بعد مقارنتها ببعضها. ويبدو ان تحرك العسكريين اوقع اكثر من ٢٠٠ قتيل ومئات الجرحى. ويلقى العديد من الجرحى معالجة سيئة لافتقار المستشفيات للمعدات وللجهاز الطبي، اذ فضل العاملون في القطاع الصحي كما في غيره من القطاعات البقاء في منازلهم بدل التعرض للعنف في الشوارع.

اما اريستيد فقد اعلن من واشنطن عن سقوط ٥٠٠ قتيل فيما تحدثت وزيرة الاعلام ماري لورانس جوسلين عن نحو الف قتيل. واشير الى ان القتلى دفنوا في مقابر جماعية لكن ذلك لم يتأكد حتى الان.

وقد يكون من السابق لاوانه بعد اسبوع على الانقلاب تقديم اي تشخيص لمستقبل البلاد. ولا توجد اي دلائل ترجح عودة الرئيس اريستيد وهو الاول الذي تم انتخابه بالاقتراع العام او تشكيل حكومة مؤقتة برئاسة رئيس وزراء بالوكالة او قيام العسكريين بتنظيم انتخابات في خلال ثلاثة اشهر.

ويبدو ان المعارضة ترى بشيء من الغرابة ان العسكريين هم المدافعون عن الدستور وان الرئيس اريستيد انتهك دستور البلاد وخان الجيش والقضاء والجمعية الوطنية.

وقال القائد العام للجيش الجنرال سيدراس «لو ان الجيش تدخل بهذه الطريقة عام ١٩٥٧ ضد فرانسوا دوفالييه، لما كنا قد تحملنا ثلاثين عاما من الديكتاتورية». وكان ايضا يشير الى الميليشيا التي كان يشكلها الرئيس اريستيد والى التهديدات التي وجهت لبعض النواب والى التحريض العام على العنف و«للتعذيب بالطوق» اي بوضع اطار مطاطي مشتعل في عنق الضحية.

وقد نفت اوساط الرئيس اريستيد نفيا قاطعا تشكيل ميليشيا مدنية وشددت هذه الاوساط على ان «جهاز امن الرئاسة ليس له ميليشيا» ونددت بالادعاءات الكاذبة للجنرالات الطموحين والمتعطشين للسلطة».

غير ان المعتدلين من انصار الرئيس يعترفون بان خطابه في ٢٧ ايلول بعد عودته من الولايات المتحدة كان «خطأ سياسيا كبيرا» فقد هدد الرئيس في هذا الخطاب قسما من المواطنين بردود انتقامية وبتطبيق طريقة «التعذيب بالطوق» ضد المتخمين ومدراء المدارس الخاصة.

الكويت المخيبة للامال

– بقلم: لورانس شابير –

الكويت – و.ص.ف – يسود شعور بخيبة امل في الكويت حيث يتساءل الكثيرون عن مستقبل البلاد بعد حوالي ثمانية اشهر من انتهاء حرب الخليج وخروج القوات العراقية منها.

فقد اصيب العديد من الاجانب الذين عادوا اليها بعد الحرب بالاحباط. ويقول رجل اعمال فرنسي عاش في الكويت عشر سنوات لكنه يعتزم الانتقال الى دولة خليجية اخرى ان «الاعمال لا تنتعش من جديد والكويت لن تعود ابدا الى سابق عهدها».

ويزيد صناعي لبناني ان «الكويتيين انفسهم يعرقلون سير الامور لانفسهم» معربا عن اسفه لنقص الايدي العاملة وسوء التنظيم الناجمين عن وقف منح تأشيرات الدخول وشهادات الاقامة.

ويقول محاسب بنك اميركي شاب يقيم في الكويت منذ ثمانية اعوام «افكر في الانتقال الى دبي».

ويضيف «الكويت تخيب امالي وتذكرني بقصة عقد الماس للروائي الفرنسي جي دو موباسان» التي تروي قصة امرأة اضاعت عقدا اقترضته معتقدة انه من الماس فتهلك المستحيل لتسديد ثمنه لتكتشف في النهاية بعد سنوات وبعد ان دمرت حياتها انه لم يكن عقدا ماسيا وانما كان زائفا. ويقول محللنا «لا اريد ان القى المصير نفسه».

ويعترف بعض الكويتيين انفسهم بانهم يعانون من حالة بلبلة واضطراب ويقول سعد عكاشة وهو عالم معروف «انني اتارجح بين التفاؤل والتشاؤم» وكان هذا الرجل الستيني قد اختار البقاء في الكويت اثناء الاحتلال العراقي «لانها بلدي».

ويقول عكاشة «كنت امل ان تدفعنا التجربة التي عشناها الى ان نجعل من الكويت افضل مكان للعيش بعد تحريرها.. لكن شيئا من ذلك لم يحدث بل اصبحنا اكثر سوءا».

ويضيف بمرارة «اليوم الكل مهووس بالمال ولا يوجد اي تخطيط كما لو انه لن يكون هناك اي مستقبل». ويستطرد قائلا «ان المانيا واليابان اللتين شهدتا دمارا اسوأ مما لحق بنا اصبحتا افضل بعد الحرب. والامر ليس سيان بالنسبة الينا».

لقد اثار الغزو القاسي للكويت في اب الماضي والاحتلال العراقي لمدة سبعة اشهر مخاوف لم يفلح الاتفاق الامني الذي وقع في منتصف ايلول الماضي مع الولايات المتحدة في تهدئتها.

وتفيد شهادات متطابقة ان العديد من الكويتيين يسعون الى شراء منازل في الخارج ويحولون ديناراتهم الى عملات اجنبية.

وبعد رفع القيود المصرفية في اب الماضي توقع الاقتصادي جاسم سعدون خروج ٢٠ في المئة من الاموال من البلاد في العام الحالي. ويقول «انه امر منطقي بعد المأساة وهو اقل من الخمسين في المئة التي توقعها البعض».

وتتردد احيانا شائعات حول خفض قيمة الدينار. وتعكس هذه الشائعات التي يعتبرها الاقتصاديون بلا اساس شعورا بالقلق.

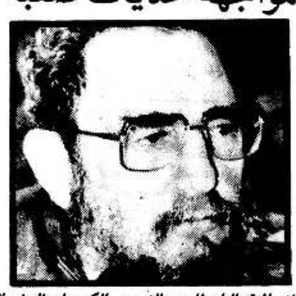
(عن و.ص.ف)

هذا اليوم في التاريخ – ١٢ تشرين الاول

- ١٩٢٤/ وفاة الكاتب الفرنسي اناتول فرانس عن ثمانين عاما.
- ١٩٣٥/ المانيا تمنع موسيقى الجاز في اذاعاتها.
- ١٩٨٥/ وفاة الممثل الامريكي اورسون ويلز عن سبعين عاما.
- ١٩٩٠/ اغتيال رئيس مجلس الشعب المصري رفعت المحجوب.

مع الاحداث

كوبا الاشتراكية – في مواجهة تحديات صعبة



● باشر المؤتمر الرابع للحزب الشيوعي الكوبي اعماله في العاصمة هافانا، بعد ظهر الاربعاء الماضي، وسوف يواصل المؤتمر اعماله اسبوعا كاملا.

تقول وكالات الانباء ان التلفزيون الرسمي الكوبي بث الوقائع الكاملة للجلسة الافتتاحية للمؤتمر بما فيها النص الكامل لتقرير اللجنة المركزية الذي قدمه القائد الكوبي فيدل كاسترو. وسيواصل المؤتمر اعماله في جلسات سرية ينتخب في ختامها لجنة مركزية جديدة.

قالت وكالة الصحافة الفرنسية ان الوف المندوبين وجماهير شعبية غفيرة في منطقة انعقاد المؤتمر قابلت كاسترو بترحاب حار. وكان يختلط بالمواطنين بعيدا عن الرسمية ويتبادل معهم الاحاديث، وقالت ان كاسترو، على الرغم من الوضع العالمي الصعب جدا للشيوعية، يبدو مصمما على مواصلة الطريق الاشتراكي.

وتقف امام كوبا، طبقا لتقرير كاسترو التحديات التالية:

● *اولا: التخريب الاستعماري المكثف، المكشوف والمبطن، السياسي والاقتصادي وربما العسكري، ايضا.*

● *ثانيا: التراجع المقلق في العلاقات الاقتصادية بين الاتحاد السوفييتي وكوبا.*

● *ثالثا: اعتماد الاقتصاد الكوبي اساسا على صنف واحد هو السكر الذي يواجه صعوبات في الاسواق العالمية.*

وقال كاسترو لشعبه، في خطابه امام المؤتمر: «لا ننتظر هبات تسقط علينا من السماء، وهناك وضع اصعب من السابق، ولكن هل هناك استعداد عند شعبنا للعودة الى الرأسمالية، الى العبودية الامريكية الشمالية، الى نهب الغزاة الاجانب لخيرات وطننا واهانتهم للكرامة القومية لشعبنا؟»

واضاف: «ان كل مواطن كوبي يجب ان يكون شريكا في قرارنا التاريخي المسؤول والصعب، وعلينا ضمان زيادة الانتاج من الحليب واللحوم والرز والخضار، بالاضافة الى السكر والقهوة، كما ان علينا تطوير الثروة الحيوانية بشكل مخطط وانتاج العلف والاسمدة.

وقال: سوف نعمل معا على تطور السياحة لبلادنا للحصول على العملة الصعبة كما اننا سوف نشجع توظيف رؤوس الاموال الاجنبية في المشاريع الانتاجية، وخصوصا الصناعية، وهذا لا يتناقض مع الايديولوجية الماركسية – اللينينية، ولا يتعارض مع اهداف ثورة يوليو، فطالما ان السلطة السياسية في يد الشعب وطليعته السياسية فلا خوف من هذا، بل هناك مصلحة في هذا.

وقال كاسترو ان ٨٤ مشروعا في كوبا تضررت نتيجة الانهيارات في اوروبا الشرقية. وهاجم بعنف كلا من هنغاريا وتشيكوسلوفاكيا وقال: ان الذين يبيعون المبادئ بالمال يخونون المبادئ ولا يحصلون على المال. وقال ان الازمة الاقتصادية والاجتماعية والاخلاقية في هذه الدول هي مصدر للأسى والالم.

وقالت الوكالات ان كاسترو انتقد ايضا بشدة التدهور السياسي في الاتحاد السوفييتي وقال: نحن الكوبيين خسرنا ماديا من هذه الانهيارات. ولكن الخاسر الاول هو الشعب السوفييتي نفسه، ومن حق شعوب العالم كله ان تحس بالمرارة وخيبة الأمل من التطورات الرجعية المعادية للاشتراكية في الاتحاد السوفييتي.

وخصص كاسترو قسطا كبيرا من خطابه لوضع الحزب والدولة، فقال: الدمقراطية كل الدمقراطية للشعب، وكل مسؤول ليس فوق الانتقاد، والتجديد والدمقراطية ضروريان، دائما. ولكننا نقول بشهامة ثورية عالية: لن نتعلم الدمقراطية من القتلة الاستعماريين حماة الانظمة الدكتاتورية والفاشية، بل سوف نطور الدمقراطية في وطننا الاشتراكي اعتمادا على تقليد شعبنا ومصالحه وممارسته الدمقراطية في اطار المحافظة على الاهداف الثورية والاشتراكية.

خرافات ايسوب

شجرة الرمان والتفاحة والعوسجة

تباهت شجرة رمان وشجرة تفاح في جودة ثمرتيهما، وادعت كلتاهما ان ثمرتها افضل الثمرتين، وتبادلتا نابي الكلام، حتى كادت تنشب بينهما حرب حامية. اذ اطلت عوسجة قريبة، وقالت: إيه(١) كفاكما يا صديقتي، لا تدعانا نحترب(٢).

(١) كفا واسكتا
(٢) يحارب بعضنا بعضا

تعب من اكل المعجنات يوميا فقتل امه!

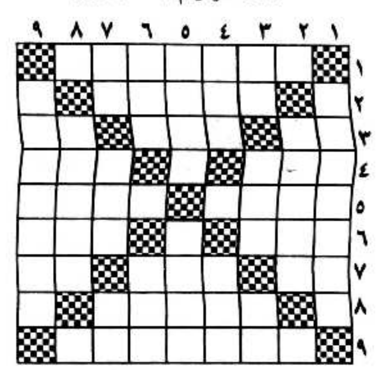
● برست (فرنسا) - و.ص.ف - حكم على رجل في الواحدة والاربعين، يوم الخميس (٣/١٠) بالسجن ١٥ عاما لانه قام بضرب امه السبعينية حتى الموت. وبرر المتهم فعلته بانه تعب من اكل المعجنات والمعلبات يوميا!

وقام جويل باتينيك العازب والمعاق في اب ١٩٩٠ بعد ان شرب الكثير من الخمر بضرب امه (آن) بعنف. وقال جويل مبررا فعلته امام محكمة فينيستير (غرب): «كنت اجد الشيء نفسه على مائدة الطعام كل يوم.. معجنات ومعلبات».

واضاف «لا اعرف بم ضربتها بالتحديد لكن رأسها كان ينزف». واوضح الخبراء الطبيون ان المتهم كان يصاب بنوبات من الصرع. واكد جويل «في الحال التي كنت فيها لم اعد اتذكر جيدا ماذا فعلت. وقد اعتبر المدعي العام ان المتهم يشكل «خطرا على المجتمع» وطالب بسجنه ١٨ عاما.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٢٩) ***



● اعداد: رلى فيصل منصور - الطيرة ●

افقي:
١ - شاعر عربي
٢ - دولة افريقية (غير معرفة)
٣ - حرف جر - من السوائل - للنداء.
٤ - اظهر - لوم
٥ - حرف + تخمّر - من الطيور
٦ - انتقام - عكس علني
٧ - ثلثا وتر - معبر - ثلثا عود
٨ - توجد في كل بيت
٩ - من القارات

عمودي:
١ - مطربة عربية راحلة
٢ - جمع نشرة
٣ - سارق - من القوارض - مصيدة (معكوسة)
٤ - من الفواكه - من الخضروات
٥ - اسم علم مذكر - اسم علم مذكر (معكوسة)
٦ - نحضر (مجزومة) - فرح + حرف
٧ - اداة استدراك - بضائع (معكوسة) - من الضمائر
٨ - يدفع بدون مقابل
٩ - قائد فرنسي مشهور

*** حل لغز رقم (١٢٨) ***

افقي:
١ - ستالوني - ام
٢ - رياض - افرق + ر
٣ - يهاب - اردني
٤ - الدستور
٥ - حبيبي انت
٦ - مولدي - اق
٧ - حرام + بقالة + ل
٨ - موليير - هم
٩ - د د - مهانة
١٠ - هاي + بناني

عمودي:
١ - سرير - محمد
٢ - تيه - و + بلور
٣ - أ - بلال
٤ - ضل + ب + اي + دميمة
٥ - لهيب + بهب
٦ - ن أ أ د ي - قران
٧ - ي + فر + ااأ - ان
٨ - رد + تنقل - هن
٩ - اق + نو + ت - هـ هـ
١٠ - مرير - سلمى

التربية الخاصة ومجالها

● بقلم: عايدة بدران خلايلة ●

● كثيرا ما تتعرض حياة الأسر الى مشكلات تتعلق بالابناء، يتأثر لها الآباء، ولا يعرفون سبيلا علميا لمواجهتها. فأحيانا قد يجد الأب ابنه وقد اصابته علة من نقص في السمع او ضعف في البصر او فقدان له، او نزلت به كارثة عوقته بدنيا، واحيانا اخرى تجد الاسرة ابنها، وقد ضعف تفكيره وبدت قدرته العقلية في مستوى غير ما يتوقعون، ومن هنا تذهب نفوس الاباء حسرات على الابناء.. وقد يعاني الطفل من اضطرابات انفعالية واجتماعية تعوقه عن الحياة العادية وتحول بينه وبين اقامة علاقات فعالة مع نفسه ومع غيره.

ويقف الآباء ازاء هذه المشكلات مكتوفي الايدي، اذ ليس بين ايديهم مرشد او موجه يمكنهم الاستعانة به للتعرف على مثل هذه الظواهر المرضية التي تنتاب ابناءهم. لذلك ظهرت عدة أطر واتجاهات في العناية بالمتخلفين عقليا، وبعد ان كان ينظر الى هؤلاء نظرة اهمال وعدم مبالاة، اصبحت النظرة اليهم انسانية، باعتبار انهم افراد في مجتمعهم، ولذلك انشئت العيادات الخاصة بهم وابتكرت طرق التعليم التي تتلاءم معهم ووضعت المادة التعليمية التي تتناسب مع مستوياتهم.

والاساليب التي تتبع في العناية بكل من هذه الانماط الثلاثة من الناس هي ما نسميه «التربية الخاصة». وعلى هذا فالتربية الخاصة يقصد بها مجموع الخدمات المنظمة الهادفة، التي تقدم للطفل غير العادي او الشاذ.

ونقصد بالطفل غير العادي ذلك الطفل الذي ينحرف انحرافا ملحوظا عما نعتبره عاديا، سواء من الناحية العقلية او الانفعالية او الاجتماعية او الجسمية، بحيث يستدعي هذا الانحراف الملحوظ نوعا من الخدمات الخاصة تختلف عما يقدم للافراد العاديين. فالتربية الخاصة توفر الظروف المناسبة للطفل غير العادي كي ينمو نموا سليما يؤدي الى تحقيق الذات.

ومن بين الاسس الهامة التي تقوم عليها التربية الخاصة مراعاتها للفروق الفردية واهتمامها بأن يصل الفرد الى اقصى مستوى تحصيلي ممكن، وايمانها ان لكل فرد الحق في ان يقدم الى مجتمعه خدمات في حدود امكانياته.

من الطبيعي ان لكل فرد الحق في ان يقوم بدور فعال في خدمة مجتمعه، والا يكون العجز او العاهة سببا في حرمانه من هذا الحق. ولا شك ان تهيئة الفرصة لكل فرد كي يشعر بأن له دورا في الحياة وبأنه يستطيع ان يقوم بخدمات معينة، كل ذلك يوفر ظروفا طيبة تجعله يحس معها بأهميته. وهنالك فرق بين من يشعر انه عاجز لا قيمة له، ومن يشعر بأنه قادر على القيام بعمل ما، وتأدية خدمات معينة بكفاءة، ولا نستطيع ان ننادي او نتصور ان جميع اطفالنا سيؤدون للمجتمع خدمات تتطلب مستويات عليا من التخصص، غير اننا لا نتصور ايضا ان يعجزوا جميعهم عن تأدية خدمات للمجتمع، فكل من هؤلاء الاطفال يستطيع ان يقدم للمجتمع خدمات في حدود امكانياته. فكما يستطيع الطفل المتفوق ان يسهم بخدمات على مستوى عال من التخصص، يستطيع الطفل المتخلف عقليا ان يقدم للمجتمع الخدمات بما يتناسب مع امكانياته المحدودة. وعلى الرغم من اختلاف طبيعة دوريهما، الا ان المجتمع في حاجة الى كليهما، اذ ان كليهما بحاجة الى الشعور بنجاحه وكفاءته في تأدية دوره وبأن نجاحه هو موضع تقدير الآخرين.

لذلك لا نستطيع ان نحدد اقصى المستويات لتحصيل اطفالنا، ولكن يمكننا فقط ان نوفر الظروف لكل طفل حتى ينمو حسبما تسمح به امكانياته. وليس مطلوبا من اي طفل ان يصل الى مستوى معين سبق لنا تحديده، بل نكتفي بتهيئة الظروف وتقديم الخدمات وتوجيه الاطفال وتنويع الخبرات وترك المجال مفتوحا امام كل طفل منهم كي ينمو الى المستوى الذي لا يستطيع ان يتعداه.

ويجب ان ندرك ايضا وجود فروق فردية بين الاطفال، اذ يختلف كل طفل عن غيره في امكانياته وقدراته العقلية واستعداداته الخاصة، كما يختلف في سماته الشخصية وميوله ودوافعه، ويؤثر كل ذلك في ما يحصله الطفل، سواء في تحديد مجال التحصيل او مستواه.

ولهذا يجب الاهتمام بالفروق الفردية بين الاطفال، بل ومحاولة تنميتها وزيادتها، بدل محاولة ازالتها.

(سخنين)

• الاحد ١٣/١٠/١٩٩١ •

١٨.٣٥ - «اريد حلا»
١٨.٤٥ - «تجديدات واختراعات»
١٩.٠٠ - الاسبوع في ساعة
٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - «على الخريطة»
٢٠.٢٧ - «بين الكراسي»
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ - رياضة
٢١.٤٥ - «ديان» فيلم وثائقي تم اخراجه بالاستناد الى كتاب موشه ديان «العيش مع التوراة» وانتج في العام ١٩٨٠، بعد ان انسحب ديان من منصب وزير الخارجية في حكومة بيغن. ويصف الفيلم قصة حياة ديان ودوره وقصة اسرائيل، بالاعتماد على شهادته.
٢٤.٠٠ - اخبار
٠٠.١٠ - «عالم صغير» مسلسل

الشرطة تتهم رجلا في الخامسة والاربعين بقتل ١٢ طفلا

● سولير (سويسرا) - و.ص.ف - اتهمت شرطة مقاطعة ارغوفي (شمال) ورنر فيراري (٤٥ عاما) بقتل ١٢ طفلا تتراوح اعمارهم بين ٦ اعوام و١٤ عاما قتلوا خنقا او فقدوا منذ ١٩٨٠ في المنطقة.

والقت الشرطة القبض على فيراري في اب ١٩٨٧ اثر مقتل طفلة في العاشرة من عمرها. واعترف فيراري بارتكاب اربع جرائم قتل ضد الاطفال في الاجمال بحسب رئيس الشرطة ارس ونزيريد.

الا ان الرجل الذي تصفه الصحف السويسرية بانه «قاتل اطفال القرن العشرين» نفى مسؤوليته عن جرائم القتل الاخرى المتهم بها بحق اطفال اخرين. وقد حصلت الشرطة على معلومات تتعلق بقتل سبعة اطفال في ظروف مشابهة. كما نسبت اليه مسؤولية اختفاء طفل عام ١٩٨١.

وحكم على فيراري الذي تصفه الشرطة بـ «قاتل الاطفال» عام ١٩٧٠ بالسجن ١٤ عاما بتهمة اغتصاب طفل من بال، لكنه خرج قبل اتمام المدة عام ١٩٧٩. واوضح رئيس الشرطة ان اعمال قتل الاطفال استؤنفت اثر خروجه من السجن بمعدل طفل كل عام في مقاطعات سولور وارغوفي شمال شرق سويسرا.

واوضح فيراري انه يحب الاطفال ولا يرغب بقتلهم. وكان يبحث لديهم عن الحنان وانه ما كان يلجأ الى خنقهم الا عندما يشعر بالضيق وعندما تبدأ الضحية بالصراخ خوفا.

ولاحظ المحققون انه لم يسجل حوادث قتل بعد اعتقاله في تلك المنطقة.

بعد ان قررت وزارة الصحة الاعتراف بالطب الشعبي وقوننته، الرفلكسولوج عاطف بحوث يقول:

الطب الشعبي كنز للبشرية

● تقرير وتصوير: ابتهاج مجلي ●

■ ما زال موضوع التداوي الشعبي يحتل مرتبة عالية من النقاش، خاصة في السنوات الاخيرة، مما حدا بوزارة الصحة في البلاد طرح هذا الموضوع على جدول ابحاثها بجدية اكثر من اي وقت مضى. وبعد تردد استمر عدة سنوات اقامت وزارة الصحة لجنة بحث. وانهت هذه اللجنة عملها في الاسبوع الماضي واوصت بجعل هذا الطب شرعيا. فأقام الوزير لجنة اخرى تقوم بتنفيذ هذه التوصيات. وتضع برنامجا عمليا وانظمة مناسبة لقوننته ووضع الضمانات اللازمة للحفاظ على مستوى راق له. هذا مع العلم بأن هناك عيادات كثيرة منتشرة في البلاد ومنذ سنوات تقدم العلاج للمواطنين على مسؤوليتها الخاصة.

لا نأت بجديد اذا قلنا ان العرب هم اول من اكتشف وجرّب طرق التداوي بالاعشاب واستمروا فيه طويلا والى يومنا هذا. وفقط قبل اسبوعين توفيت «الطبيبة» الشعبية المعمرة، حمدة الراوي المعروفة بالفريفية (توفيت عن عمر يناهز المئة عام). وقد داوت مرضاها منذ كانت في الرابعة عشرة من عمرها وراثة عن والدتها، بالاعشاب. فاستخدمت



● الشاعر حسين مهنا: كلي امل في الشفاء التام ●

«جعيدة الصبيان» و «حصى البان» و«الزنجبيل والنعنع والميرمية والبابونج» وغيرها من اعشاب بلادنا الغنية. وبالطبع ما زال هناك العديد من الاشخاص المعروفين وغير المعروفين يتبعون هذا النوع من العلاج..

خلال كل السنوات الطويلة الماضية لم ينجح الطب الشعبي في تحقيق ذاته في قاموس الطب العلمي - او الغربي كما يعرفه البعض. وما زال حتى يومنا هذا، اطباء عديدون يردون بأجوبة منقوصة عند استشارتهم في اتباع او تجربة هذا النوع من العلاج. وهناك من يذهب ابعد من ذلك بكثير ويعتبره شعوذة وطريقة لجمع المال.

قبل ثلاثة اشهر افتتحت في الناصرة لاول مرة في الوسط العربي عيادة مرخصة للتداوي بالطب الشعبي وحسب الطريقة الصينية دون ادوية، وذلك باشراف مختص الرفلكسولوج عاطف بحوث من مدينة شفاعمرو. وقد اختار هذه الطريقة مهنة له بدل مهنته الاصلية كمهندس مساحة.. ومنذ افتتاحها لاقت اقبالا شديدا.. خاصة من القرى العربية المجاورة كما يقول صاحب العيادة السيد سهيل بنا.

●● لنبدأ من البداية ●●

الرابط الاساسي بين الطب الشعبي وعاطف بحوث كان مرض «المجرينا»، الذي كان يسبب له آلاما قاسية وصفها بقوله: «ان من لم يجرب المجرينا من الصعب عليه تصور ما

● الرفلكسولوج عاطف بحوث في اثناء المعالجة

* لقد نبت هذا الكنز في بلادنا لكننا لم نحافظ عليه. وقد استفاد منه الصينيون وما زالوا يحافظون عليه منذ ٥ الاف سنة * العديد من الأمراض يمكن الشفاء منها *

● الرفلكسولوج عاطف بحوث ●

عانيت من آلام».

منذ ان كان عمره اربعة عشرة عاما وحتى نهاية دراسته الجامعية في التخنيون وحتى حصوله على شهادة الهندسة وهو يعاني يوميا من آلام المجرينا، كما يقول. وخلال تسعة عشر عاما لم يترك طبيبا او مستشفى او شيخا يفتح بالمندل والفنجان.. الخ، الا وتوجه اليه ولكن دون فائدة أو تحسن في وضعه.

ترعرعه في بيئة فلاحية ساعد، على معرفة الكثير عن عالم الاعشاب والطرق البدائية في استعمالها. ومن هنا كانت نقطة البداية لدخول هذا العالم. فقرر ان يداوي نفسه بنفسه. فيقول: «اول شيء اتبعته هو تمارين الاسترخاء - اليوغا. فكانت النتائج مذهلة.. وواصلت علاج ذاتي حتى وصلت الى وضعي الحالي سليما معافى، فقررت ان اخوض هذا المجال بصورة علمية، مدروسة اكثر..» لايقاف معاناة آخرين من هذا المرض الفظيع «المجرينا». فدرس موضوع العلاج الصيني في كلية «العلاج الطبيعي»، في حيفا مدة سنة ونصف السنة. وحصل على شهادة رفلكسولوج.

وما هو العلاج الصيني؟!

«ينقسم الطب الصيني الى اثني عشر فرعا اشهرها العلاج بالإبر، رفلكسولوجيا، علاج بواسطة كف الرجل، هيربولوجيا - الطعام، اعشاب د. باخ، هيلينغ - الشفاء بواسطة الطاقة وغيرها».

الرفلكسولوج بحوث يتركز في العلاج على ثلاثة انواع، رفلكسولوجيا اي علاج بواسطة كف الرجل، شي - آتسو، علاج بواسطة الضغط بالاصابع، هيلين - الشفاء



● روز قاطملو.. لم تعد تشعر بأي ألم ●

بواسطة طاقة الجسم بدون اللمس.

ويؤكد بحوث على اهمية «التركيز عند العلاج». فتمارين اليوغا التي تتطلب تركيزا كبيرا وساعدتني في القضاء على «المجرينا» وهذا لم يتم بسهولة».

لا يدعي بحوث قدرة خارقة في تحقيق الشفاء. ويحلل ذلك بقوله: «هذا موضوع عظيم وشامل يمكن لكل انسان ان يتعلمه، والاستفادة منه.. واتقانه بمهارة».

بعد خمسة عشر عاما من ممارسة التدريس في ثانوية شفاعمرو.. قرر عاطف بحوث تطليق الهندسة والتعليم بالثلاث. والتفرغ كليا للعمل في مجال العلاج الصيني.. مع انه لم يتخل عنه ابدا خلال فترة عمله. فبعد الانتهاء من التدريس كان يقدم المساعدة لكل شخص يصل اليه.

- وكيف يتم العلاج؟!

- دعينا اولا نفسر ما هو المرض. فالمرض حسب الطب الصيني هو عبارة عن خلل في سريان الطاقة في المسارات الـ - ١٤ الموجودة في الجسم. وهناك حوالي اربعمائة منطقة في الجسم تفتح وتغلق حسب الحاجة، لكن هناك حالات تغلق فيها منطقة معينة ولا تفتح مرة اخرى وهنا يحدث المرض.

- وكيف يتم فتح هذه المناطق؟!

- شخصيا.. افتحها بواسطة اعطاء طاقة للمنطقة المغلقة. هذه الطاقة استمدها من جسمي او من جسم الشخص نفسه.

- بعد العلاج.. ما الضمان لعدم عودة المرض ثانية؟!

- في كل مرة اقوم فيها بعلاج اي شخص يسألني دائما، ماذا ستعطيني من الادوية.. ومن الصعب عليهم تقبل العلاج دون دواء.. الدواء الوحيد انصح به فقط في حالات معينة وهو يقتصر على الكلس او الفيتامينات او المقويات وهي مركبة جميعها من الاعشاب الطبيعية. والضمان الوحيد لعدم عودة المرض ثانية بعد انتهاء العلاج هو ما يحس به المريض بعد ذلك!!

- ما هي انواع الامراض التي يمكن علاجها بالطريقة المتبعة لديك؟!

- التهاب مفاصل، ضغط دم، مجرينا، الصرع، أزمة، آلام المعدة، دوخة، توازن، آلام الاذنين، منع الاجهاض، آلام الظهر، بعض امراض القلب والعيون والسرطان.

- هل نجحت في شفاء مرضى السرطان؟!

- ربما لن يصدقني احد فيما اقول.. لكنني للحقيقة شفيت ثلاث حالات من السرطان شفاء تاما من بين تسع حالات وصلت الي. .

- وما هي الامراض التي لا تستطيع الوصول فيها الى درجة الشفاء.

- الالتهابات بأنواعها، الكسور، الحالات المتقدمة في امراض السرطان. مع ذلك اؤكد ان هناك امراضا لا يمكن شفاؤها الا بالعلاج الطبيعي كأمراض التوازن مثلا.. وذلك لأن العلاج يتم بالاعشاب التي هي اصلا متوازنة.

ويضيف الرفلكسولوج بحوث: «الجو مليء بالطاقة. لكننا لا نعرف استغلالها بالشكل الصحيح. ولو ان كل واحد منا استفاد من هذه الطاقة لوفرنا الكثير من المعاناة. فالجسم يفهم وباستطاعته مثلا ان يطيب الجرح، يسمن ويضعف، لكن يجب تفهم التعامل معه. وبودي ان اؤكد بأن الطب الشعبي خلق في بلادنا وهذا مثبت في كتابات عديدة عند الفراعنة، وحتى في الصين، لكن الذي حدث ان الصينيين اهتموا بالمحافظة على هذا الكنز منذ اكثر من خمسة الاف سنة».

- ماذا تقول عن تغير موقف وزارة الصحة من الموضوع؟!

- باعتقادي هناك شقان للموضوع. الاول قانوني والآخر اجتماعي. فمن الناحية القانونية من يريد ممارسة الطب عليه الحصول على شهادة جامعية ورخصة معترف بها.. وبعدها يواصل دراسته من اجل الحصول على لقب طبيب حاصل على دورة في العلاج الصيني. اما من الناحية الاجتماعية فرغم ان هناك حالات كثيرة نجحنا فيها في اشفاء العديد من الحالات الا اننا ما زلنا نواجه الشكوك حول طريقة العلاج.. وهي طريقة غير رسمية نسبيا.. مع اننا نملك رخصة رسمية فيها.

- هناك من يعتقد بأن عملية الشفاء هي قضية نفسية لا اكثر؟ فماذا تقول؟!

- اولا الطب الصيني هو طب وقائي ونحن لا ننكر دور الطب العلمي في الموضوع، لكن حسب الطب الصيني هناك نظريات ربما تختلف مع الطب العلمي.. فمثلا نحن لا نؤمن بشيء اسمه نفسي. فالجسد والنفس هما كتلة واحدة توجد بينهما علاقة دائرية من السريان المستمر. وفي حال توقفها تنفلت الروح وتنفصل عن الجسد. لذا فالمعالج الصيني يتعامل معهما بنفس الاسلوب. ونؤمن ايضا بأن الزعل والغضب اساس المرض. فهذا يؤدي الى اغلاق المسارات وخلق الامراض.

- تحدثت عن اليوغا - فما دور التمارين الرياضية؟!

- للتمارين الرياضية المتواصلة دور كبير في العلاج فهي تعدل المزاج وتساعد في فتح المسارات. لكن يجب التأكيد على ان نفس المرض من الممكن ان يعالج بطرق مختلفة من انسان الى آخر.

● شهادتان من مريضين

الاستاذ الشاعر حسين مهنا (٤٦ عاما) من البقيعة، هو الذي عرفنا على عيادة عاطف بحوث. وعند زيارتنا المكان وجدناه ومريضة اخرى هي السيدة ام رمزي، روز قاطملو (٥٢ عاما)، من الناصرة، في زيارة علاجية. كلاهما يعانيان من المجرينا. الاستاذ مهنا يشعر منذ ٣ سنوات بآلام شديدة وطنين مزعج في الاذن والسيدة ام رمزي تشعر بآلام شديدة في الرأس والمعدة. فقط قبل شهر وصلا الى هذه العيادة:

«خلال ٣ سنوات من الالام الشديدة تعالجت في عدة مستشفيات، ومبام وهداسا حتى.. دون نتيجة».. يقول حسين مهنا. فقد تبين من خلال العلاج وصور الاشعة المختلفة والمتنوعة ان هناك خللا في الاذن الداخلية بما يسمى «مينير».. هذا المرض سمي على اسم مكتشفه. وقد قال لي الاطباء ان الحل الوحيد لي هو قبول الوضع والتكيف معه.. لكن وضعي اخذ في التراجع.. والالم اخذ في الازدياد. حتى انني اصبت بنوبة دوخة خلال وقوفي امام طلابي في احدى الحصص ووقعت على الارض. فوصلت الى هنا.

- وكيف وصلت؟!

- عن طريق صديق لي من البلد.

- وكيف تشعر الآن؟!

- هذه هي الزيارة الرابعة لي عند الاستاذ عاطف بحوث. ومنذ الزيارة الاولى اختفى الضغط الفظيع في الاذن.. وما زلت اعاني من بعض الوشة ورجائي ان اصل الى الشفاء التام.. او حتى الى ٧٠٪ من الشفاء، فأنني ارضى بذلك».

«في البداية.. لم اقتنع بهذا العلاج.. فأنا رجل يؤمن بالعلم.. لكن يظهر ان هناك امورا اقوى من ذلك.. فمنذ جئت الى هنا لم اعد اتناول اي نوع دواء.. ومع هذا اشعر بتحسن دائم».

اما ام رمزي فقد عانت من «المجرينا» مدة خمسة وعشرين عاما.. كانت تضطرها احيانا الى الرقاد في الفراش مدة ثلاثة ايام. تقوم بعدها مثل «القايم من جبهة حرب»، كما تصف حالتها.

«خمسة وعشرون عاما وانا اسكن اوجاعي بالادوية. عملت صور اشعة للرأس، فقالوا لي ان هناك شريانا مسدودا في الرأس. قبل ثماني سنوات التوى فمي وبقيت طريحة الفراش واحدا وعشرين يوما، اخذت خلالها ستة عشر حقنة وعشرات المرات عملوا لي مساجات و «تهابيل طين وفيجن» حتى عاد وضعي الى حاله السابق.. لكنني بقيت اعاني من الام المجرينا وجروح في المعدة وعدم توازن في جسمي. فاقترحت علي جارتي وكنتي التوجه الى الرفلكسولوج عاطف بحوث وقالتا لي: اذا لم ينفع فلن يضر.

لقد وصلت الى هنا يوم ٩/٢/ ٩١ واليوم تعتبر زيارتي الخامسة. والآن لا اشعر بأية الام لا في الرأس ولا في المعدة. ليس هذا فحسب بل ان وزني انخفض من مئة وعشرين كغم الى مئة وخمسة عشر كغم دون اتباع اي ريجيم خاص»..

وتضيف ام رمزي: «كنت اشتهي المناقيش وحبات السمسم والخيار والبندورة التي امتنعت عن اكلها خوفا من الام المعدة.. اليوم اكلت منقوشة وثلاث خيارات.. والحمد لله.. لا احس بأي الم كان.. انا مرتاحة جدا.. «ومروتي مثل الحصان»، نشيطة وانا سعيدة لذلك».

اما الرفلكسولوج بحوث فيقول حول وضع ام رمزي «تحتاج الى تسعين يوما حتى يزول الوجع بصورة نهائية وسيستمر وزنها في الهبوط، لأنني قمت بفتح كل المسارات المغلقة، التي تمت فرقها مسارات اضافية.. فمجرد فتح تلك المسارات سيذهب المسارات الجديدة وسيصبح وضعها عاديا جدا».

الذخر الاستراتيجي.. لم يعد كذلك!

● لم يكتف شمير في خطابه في الكنيست الذي ضمنه كل الصلف والعنجهية والرفض لأية بادرة سلام وطوقه بأطواق وشروط ليست فقط مرفوضة من قبل الفلسطينيين، بل مرفوضة كذلك من المجتمع الدولي برمته، وحتى من صديقة وشريكة اسرائيل - الولايات المتحدة.

لم يكتف شمير بذلك، بل اراد تأكيد اصراره على موقفه المتحجر بإقدامه على خطوات عملية بقصف مجموعة كبيرة من القرى اللبنانية، وفي الوقت نفسه حلقت طائراته الحربية مطلقة الصواريخ المضيئة ومخترقة حاجز الصوت فوق المدن اللبنانية.

واذا لم يكن هذا كافيا، فقد ارسل طائراته المقاتلة لتجوب غرب العراق وتتجه من هنالك الى الاراضي السعودية منتهكة بذلك المجال الجوي والسيادة الاقليمية لكل من الاردن وسوريا والعراق والسعودية، وهو استفزاز واثارة من نوع جديد.

واذا لم يكن ذلك كافيا ايضا، فقد أقدم المستوطنون الفاشيست على احتلال عدد من البيوت في سلوان والضفة الغربية المحتلة. ودخلوها تحت سمع وبصر الشرطة والجيش الاسرائيلي وبقيادة «رسولة السلام» نائبة الوزير غيئولا كوهن.

كأني بشارون وشميره، او بشمير وشارونه ومن لف لفهما، يريدان دفع العرب دفعا لرفض مؤتمر السلام لكي يقول شمير كما قال ذلك الذي لا يريد الصلاة فدفع اليها دفعا فوجد المسجد مقفلا فقال: «مليح انها جاءت منك»!!

حكام اسرائيل، بقيادة شمير، لا يزالون يفكرون بعقلية ما قبل الانهيار في الانظمة الشيوعية، وما قبل حرب الخليج، التي لم تنته بعد. فهم لا يزالون يتوهمون بأن مكانتهم، كطفل امريكا المدلل، ما زالت على حالها، وبأنهم يستطيعون ان يفعلوا «السبعة وذمتها»، يرفضون ما يشاؤون ويقبلون ما يشاؤون، وان الغطاء الامريكي والتأييد الامريكي والدعم الامريكي، سياسيا وعسكريا، امر مضمون في كل الحالات.

وحكام اسرائيل لم يعقلوا بعد ولم يستوعبوا بعد ان الدنيا تغيرت، وانهم لم يعودوا بعد ذلك «الذخر الاستراتيجي» لامريكا كما كانوا قبلا. فلقد كانت امريكا بحاجة الى حكام اسرائيل ليكونوا يد امريكا الضاربة في الشرق الاوسط لحماية المصالح الامريكية الامبريالية وفي مقدمتها واهمها، النفط العربي.

ولكن امريكا اليوم تحمي هذه المصالح بنفسها وبجيشها واعتدتها فهي تتواجد اليوم في الخليج بكل آلتها الحربية وبموجب معاهدة رسمية، لذلك سقطت اول حلقة من اهمية اسرائيل لامريكا.

واما الحلقة الثانية التي سقطت، فهي حاجة امريكا لأن تكون اسرائيل مخزنا ضخما للاسلحة الامريكية بما فيها النووية لاستعمالها ضد الاتحاد السوفييتي. ولم تعد امريكا اليوم بحاجة الى هذا بعد ان انهارت الاشتراكية في الاتحاد السوفييتي وانهار حلف وارسو.

والدعاية المسمومة الموجهة لشعوب الاتحاد السوفييتي التي ارادت امريكا ان تستغل الاراضي الاسرائيلية باقامة «صوت امريكا» عليها، ليس ثمة حاجة اليها. فهنالك آلاف الاذاعات البلقسينية، في الاتحاد السوفييتي نفسه وبتأثير اكبر. ومن ثم سقطت آخر حلقة من حلقات حاجة امريكا لاسرائيل، حيث بقيت «مسألة صغيرة» لفظ كبيرة في اعين امريكا وهي: انه لاحكام القبضة الامريكية على البلاد العربية، ثرواتها، ونفطها بشكل خاص، لا بد ولا مناص لامريكا من ايجاد حل، اي حل، للنزاع الفلسطيني - العربي الاسرائيلي.

وحكام اسرائيل بتصرفهم، و«تقلعاتهم» لا يبدو انهم يعقلون التطور الجديد، ولا زالوا يفكرون بعقلية قديمة عفى عليها الزمن. ولم يبق لحكام اسرائيل في امريكا غير ضغط «اللوبي» الصهيوني في الكونغرس وفي وسائل الاعلام الاخرى الامريكية، ولكن هذه الركيزة الاسرائيلية غير ثابتة ايضا، ففي نهاية المطاف، وعندما يرى هذا «اللوبي» ان مواصلة دعمه لحكام اسرائيل ومطامعهم قد يجر الضرر على مصالحه في الولايات المتحدة نفسها، فهو قد يتوقف عن هذا.

ولكن هل كل ذلك يعني ان امريكا ستقلف اسرائيل وتتركها؟ كلا بالطبع. فأمريكا بسعيها لايجاد حل للنزاع في الشرق الاوسط، تسعى جهدها لأن يكون هذا الحل في صالح اسرائيل اكثر مما هو في صالح العرب والفلسطينيين. وهذا واضح من حربائية بيكر وتصريحات بوش.

فماذا يتبقى!

يتبقى ان تتفق الدول العربية، او على الاقل، دول المواجهة والمنظمة الفلسطينية، على خطة عمل، مستغلة الظروف الجديدة التي اشرنا اليها، والمجيء الى مؤتمر السلام العتيد بورقة عمل واضحة تشمل الثوابت العربية والفلسطينية وفي مقدمتها حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني على تراب وطنه، والاصرار على هذا الموقف، الذي سيجبر امريكا، ازاء وضع اسرائيل الجديد بالنسبة لها، على ان تعيد التفكير وتغير من استراتيجيتها. وهذا الأمر ليس بالعسير ولا المستحيل على العرب القيام به.

> * امريكا تحمي مصالحها في الشرق الاوسط بنفسها.. بجيشها واعتدتها.. فهي تتواجد في الخليج بكل آلتها الحربية وبموجب معاهدة رسمية. لذلك سقطت اول حلقة من حلقات الاهمية الخاصة لاسرائيل بالنسبة للولايات المتحدة *

● بقلم: محمود أبو شنب ●

● شمير ●



● شارون ●



● غئولا كوهين ●

العالم الرأسمالي.. والتطورات في الاتحاد السوفييتي

> * هناك ثلاثة مراكز قيادية للرأسمالية العالمية - الولايات المتحدة واوروبا الغربية بقيادة المانيا الموحدة واليابان. وبعد حرب الخليج يزداد هجوم المركز الاول - الولايات المتحدة - لتعميق هيمنته. ومن السذاجة الوهم بأن الغرب سيسمح ان يصير الاتحاد السوفييتي مركزا رابعا. لذلك اذا اعيدت الرأسمالية الى روسيا فسوف تكون دولة تابعة تعطي كل شيء مقابل الفتات *

● بقلم: الدكتور ماجد الحمرة ●

● «ان الرأسماليين الذين يظهرون ذلك القدر القليل من الشعور الاخوي عند التنافس المتبادل فيما بينهم يشكلون في نفس الوقت اخوة ماسونية حقيقية في صراعهم مع الطبقة العاملة بأكملها».

لقد تعمدت افتتاح مقالي هذا بمقدمة قصيرة اقتبستها من احد مؤلفات معلم الشغيلة كارل ماركس لما تعنيه من عبر ومضمون، ولا يعنينا شيء انها من القرن الماضي. فالمضمون ما زال يسري مفعوله حتى يومنا هذا. فالصراع بين الشغيلة (العمال والفلاحون وكل من يعتاش من العمل المأجور) وبين الرأسماليين ما زال قائما. واما اشكال هذا الصراع فتتبدل مع الوقت، وكذلك اشكال النضال تتجدد وتتغير، باستمرار.

من المعروف ان للرأسمالية ثلاثة مراكز هي الولايات المتحدة الامريكية (مهندسة «النظام العالمي الجديد» على طريقتها) و «السوق الاوروبية المشتركة» (وعلى رأسها المانيا الموحدة) واليابان. وكان من المفروض ان تخضع الرأسمالية العالمية لمركز واحد على غرار المملكة البريطانية الموحدة، التي «لا تغيب الشمس» عن مستعمراتها في اواخر القرن الماضي واوائل الحاضر. فقد كانت بريطانيا في ذلك الوقت «مصنع العالم» ومحط انظار الدول الرأسمالية الاخرى. ولم يُخطئ وزير المستعمرات آنذاك بالمرستون حين قال واذا فقدنا الهند فسيكون هذا ايذانا لمغيب شمسنا». اين كانت بريطانيا في ذلك الوقت واين هي اليوم من حيث وزنها النوعي والكمي مقارنة على ما كانت عليه سابقا؟

ان كل ذلك، وهنالك العديد من الامثلة الاخرى، يرجع لجوهر تطور الرأسمالية من الناحية الاقتصادية. فالاقتصاد الرأسمالي في بلد ما يتطور عن طريق ترسيخ وخرق النسب والتناسبات بين الفروع والقطاعات في آن واحد. اي انه توجد نزعتان متناقضتان لتطور الرأسمالية المعاصرة رغم دخول عناصر جديدة على بنية الوحدة الاقتصادية جراء تطور منجزات العلم والتكنيك. فلو اخذنا الاقتصاد الاسرائيلي على سبيل المثال نجد ان فرعا ما (البناء) يتطور على حساب فرع آخر (الصناعة الثقيلة) وذلك على اساس حركة رأسم المال وسرعة دورانه، وفي نهاية المطاف، على اساس حساب الربح والخسارة. فاللاتناسب في عملية تطور الاقتصاد الرأسمالي ينبع من المزاحمة العنيفة التي تديرها الاحتكارات المحلية والعالمية مستخدمة بذلك شتى الوسائل بما فيها القتل والرشوات والمؤامرات والدسائس. وما «المافيا» سوى شكل لتجلي ظاهرة المنافسة (مع العنف الدموي الارهابي) بين التجمعات الاحتكارية التي تظهر نوعا من «المحبة» في اثناء خوض معاركها فيما بينها.

اما التناسب في الاقتصاد الرأسمالي على جميع الاصعدة (الانتاج، التبادل، التوزيع والاستهلاك) فيتواجد بشكل موضوعي بسبب التوزيع الاجتماعي للعمل وتدويل الانتاج والقوى، المنتجة الذي يتطور بدوره التنسيق بين الفروع.

ان ماركسية ماركس تقول بأن هذا التناسب يتم عفويا وعلى فترات متباعدة. اما ماركسية اليوم فتُقر بأن التناسب والتطور المنتظم يتم عن طريق التنسيق والتعاون بين التروستات الرأسمالية. فمن منا لم يسمع عما يسمى في اسرائيل «بالصفقات الشاملة» بين الهستدروت والحكومة وارباب العمل. فالصفقات الشاملة لا تعني فقط التنسيق بين المحاور الثلاثة فيما يخص اجرة العمل وبعض القضايا المعيشية بل هنالك العديد من الامور الهامة والتي تخص مجمل تطور الاقتصاد الاسرائيلي على مختلف الاصعدة والفروع الانتاجية.

كل ما ذكر لغاية الآن ينطوي على تطور البلد الواحد، ولكنه ينطبق ايضا على العلاقات والتناسبات بين الدول الرأسمالية وبالاساس المراكز الثلاثة. الا انه على هذا الصعيد ينطبق قانون التطور المتفاوت للدول الرأسمالية. وهذا شيء اعم واشمل. ان هذا القانون الموضوعي لتطور الرأسمالية يحمل صفة القفزات والطفرات.. فبعد بريطانيا جاء دور الولايات المتحدة الامريكية، ثم اليابان وغرب اوروبا. ولهذا الطابع المميز توجد عوامل مؤثرة نذكر منها العسكرة والثورة العلمية التكنيكية و «التكامل الاقتصادي».

وبعبارة اخرى، فان التناقضات بين الدول الرأسمالية ما زالت قائمة على الرغم من المستجدات الواقعية الحالية التي حلت بالعالم الاشتراكي. فما زال التناقض قائما على اساس الاستحواذ على مناطق النفوذ والحفاظ على المصالح الاقتصادية، التي تشكل العمود الفقري لمجمل العلاقات الدولية. وهذه المعادلة هي من اخطر المعادلات النظرية والعملية - «معادلة الاقتصاد والسياسة»، حيث لا يمكن الفصل الميكانيكي بين السياسة والاقتصاد.

اعتقد انه من الخطأ الاكتفاء بالقول بأن الدول الرأسمالية جميعها تصب في بحر واحد وتتبع لايديولوجية واحدة ووحيدة. لأنه علينا التمييز بين شتى الوان وضروب وتيارات هذه الايديولوجية حتى نتمكن من التوجه السليم لكل منها على حدة. فبرأيي ان التناقضات بين الدول الرأسمالية هي كتلة من العلاقات الاقتصادية، السياسية، الايديولوجية والعسكرية - الاستراتيجية. ومن الممكن وهذا يحدث عادة ان تطفو على السطح احدى هذه التناقضات الا انه في الاساس تبقى المصلحة الاقتصادية.

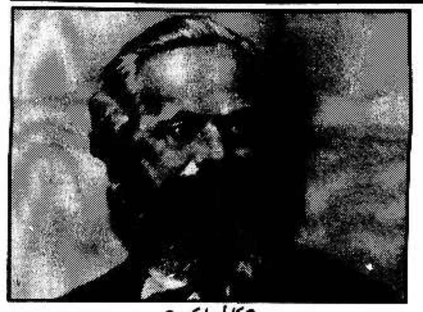
ليست بحوزتي الآن معطيات جديدة حول جوهر التناقضات وحول «التطور المتفاوت» للدول الرأسمالية، بمحاورها الثلاثة. الا ان الشيء البارز، وخاصة بعد حرب الخليج وانهيار الدول الاشتراكية وتراجع الاتحاد السوفييتي، هو استشراس مركز واحد من هذه المراكز - الولايات المتحدة الامريكية. فاذا كانت هذه المراكز تتنافس وتتزاحم بعضها البعض من اجل السيطرة فكم بالحري بروز بعض النزعات لاحياء الرأسمالية في دول شرق اوروبا وخاصة في الاتحاد السوفييتي. فالاتحاد السوفييتي، وبمعطياته الاقتصادية الحالية، لا يستطيع ان يدخل الاقتصاد الرأسمالي العالمي من بابه الواسع، وان دخل فسيكون على حساب استقلاله وسيادته ومصالح شعوبه وكادحيه.

الولايات المتحدة الامريكية لن ترقص طربا لوجود شيء ما يشبه «المحور الرابع»، لن ترضى بمنافس جديد وخاصة ان الاتحاد السوفييتي يملك بعضا من المواصفات الطبيعية للتطور رأسماليا - قوة بشرية هائلة وموارد طبيعية ومواد خام وتجربة غنية في الصناعة الثقيلة. عدا عن ذلك، فان رأس المال المالي الدولي لن يتحرك من مكانه لينقل نفسه من شاطئ الامان (الدول النامية المدينة وبعض الدول الرأسمالية ذات الثبات الاقتصادي) لدول لغاية الآن غير معروفة ماهية او نزعات تطورها في المستقبل القريب. فمن المعروف ان رأس المال، وخاصة المالي منه، (ليس الانتاجي او السلعي) دائما يسعى للثبات والاستقرار والنظام وهو حريص ايضا على حرية حركته، لأنه في حالة ركوده لن يستطيع جني الارباح او ان يكون رأسمالا حقيقيا.

ولنأخذ على سبيل المثال الدول النامية (دول العالم الثالث) وخاصة الدول التي نالت استقلالها في الستينات من هذا القرن. انها على مدار ما يقارب الثلاثين عاما لم تستطع ان تحرز تقدما ملموسا وجديا في مجال التطور الرأسمالي المعاصر. فحتى الهند التي تنتج الصواريخ وتطور المفاعل الذرية والتكنولوجيا الحديثة وتملك قوة بشرية هائلة وايدي عاملة رخيصة لم تستطع الخروج من دوامة التبعية الاقتصادية وان تسمو بتطورها اكثر فاكثر. لا يرجع السبب في ذلك لانها لا تستطيع في الخطوط العامة ان تتطور داخليا، بل ان هنالك عاملا هاما يعيق، بل ويسحق هذا التطور، انه المراكز الثلاثة برأس حربتها الامريكية.

فعلى الاتحاد السوفييتي اذا ما بقي اتحادا سوفييتيا وليس شيئا آخر ان يستخلص الدروس والعبر، والتي كان يلتفتها هو عن ظهر غيب لحركات التحرر الوطني وان يحاول الصمود قدر الامكان امام «الاغراءات» الرأسمالية. واذا اعطاه الغرب شيئا ما فهو الفتات. فهو في احسن الحالات سيقدم كل شيء، ويحصل على القليل القليل.

(كاتب المقال، الدكتور ماجد الحمرة (حيفا) دكتور في العلوم الاقتصادية)



● كارل ماركس ●

حوار اخوي وصريح لنشطاء الجبهة في الجليل الغربي:

حيث ننشط ونقوي علاقاتنا بالناس سنحقق نجاحات وتجاربنا في ابوسنان وكفرياسيف وبيت جن هي البرهان!

*** توزيع المسؤوليات والرجل المناسب في المكان المناسب * العلاقات الاجتماعية الانسانية القوية داخل الجبهة هي عنصر هام * يجب ان تكون الصلة دائمة بين كتلة الجبهة في السلطة المحلية وقيادة فرع الجبهة * هموم الناس اليومية يجب ان تحظى باهتمام اعمق واكثر مثابرة منا * هناك حرب نفسية حاقدة ضد جبهتنا وعلينا الانطلاق لافشال هذه الحملة**

● عكا - من مكتب «الاتحاد»

- نقدم فيما يلي تلخيصا للنقاش الذي شارك فيه ممثلو الجبهة في عدد من قرى منطقة عكا، وذلك في الاجتماع الذي عقد مساء الثلاثاء (٨/١٠) في الرامة، تحضيرا للمؤتمر القطري الثالث للجبهة الذي سيعقد في (١٥ - ١٦.١١.٩١) في الناصرة.

● د. انور عوض (الرامة)



- لقد حافظنا على تنظيم الجبهة في الرامة ولم نخسر اي عضو. وقد تكون هنالك بعض الاصوات المنفردة التي تنتقد. وافتخرنا بانجازاتنا الناجمة عن التنظيم الدقيق والانضباط وتحديد المسؤوليات وتحديد اعضاء، كل هيئة في الجبهة كالسكرتارية ومجلس الجبهة والمجلس الموسع. ووضعنا استراتيجية واضحة ولكن التكتيك كان يتغير بحسب الظروف لنجاح العمل وتسهيله.

ومن الامور التي عانينا منها قبل التقيد بالتنظيم الجديد عدم التنسيق وطرح المواقف والاقتراحات الفردية باسم الجبهة ووضع الجبهة تحت الأمر الواقع الأمر الذي ادى الى خربطات في العمل. لذلك وزعنا منشورا على الاهالي جددنا فيه اسماء كل هيئة من هيئات الجبهة والمسؤولين عن لجان العمل التي اقمناها في كافة المجالات مع ارقام هواتفهم.

كذلك بعد نجاحنا في انتخابات السلطة المحلية اعفينا رئيس المجلس المحلي من رئاسة الجبهة ليتفرغ اكثر للعمل البلدي.

ومن الامور المستمرة عندنا الاجتماعات التشاورية لمسؤولي اللجان وكل مسؤول لجنة يقدم بيانا عن عمل لجنته.

منذ حرب الخليج يلاحظ وجود ركود في العمل ليس بسبب الانهيارات في الدول الاشتراكية، بل لاسباب اخرى منها محلية خاصة المتعلقة بعمل المجلس المحلي ونحن بصدد تصليح الامور. نأمل في المؤتمر القطري ان يعطي الدور والامل لوجوه جديدة شابة مع اهمية التنسيق والتعاون مع القيادة المتمرنة والمتمرسة في العمل والاستفادة من خبرتها واهمية ان يدرس المؤتمر ما يطرح في اجتماعات الفروع.

● عادل مهنا (البقيعة) - لا توجد انقسامات في كادر الجبهة في البقيعة ولم يتساقط اي زميل. والاجتماعات تعقد باستمرار وحضورها جيد.

وتحدث عن تجربته كعضو مجلس محلي وقال: من الخطأ الفادح ان يكون عضو المجلس المحلي، ممثلا للجبهة وفي الوقت نفسه سكرتيرا لفرع الجبهة، ويجب الانتباه لذلك في كل قرية. واقترح اقامة لجنة استشارية تضم ممثلين من عدة فروع لها خبرة للارشاد والاستشارة.

● ابراهيم هندي (عكا) - الوضع في عكا يختلف، كون المدينة «مختلطة» وخلال السنة الاخيرة ضعفت الجبهة بسبب الاحباط والاوضاع الراهنة واسباب محلية اخرى. ونحن بحاجة لدعم من الجبهة الام وزيارات كثيرة لانقاذنا، خاصة ان بعض الشخصيات اليهودية ومن احزاب مختلفة تغزو الشارع العربي وللاسف تلقى تجاوبا!!

● د. محمد بكري (البعنة)

- ادعو الى اعفاء رئيس المجلس المحلي الجبهوي من رئاسة الجبهة محليا للتفرغ لامور العمل البلدي.

عندنا النشاط الجبهوي وخاصة منذ الانتخابات الاخيرة للمجلس المحلي غير مرض ولو كان تعاون مع ادارة المجلس المحلي خاصة في التوجه للاهالي لتسديد ديونهم للمجلس لكان الوضع افضل، خاصة واننا في وضع قد يضطرنا للتوجه للقضاء لجباية الديون الأمر الذي سيضر بالجبهة مستقبلا!!

● سعيد نفاع (بيت جن)

- بعد احداث الزابود في عام (٨٧) عقدنا اجتماعا موسعا حضره العشرات جرى التأكيد فيه ان الوضع في القرية يجب ان يتغير. وقررنا خوض الانتخابات لرئاسة السلطة المحلية رغم اننا لم ننجح حتى في ايصال ولو عضو واحد للمجلس سابقا. وللوهلة الاولى كانت الامور وكأنها اكبر من حجمها، ولكن من خلال العمل المكثف والتنظيم الدقيق، وجدنا من مد يده للتعاون معنا والاعتراف بوزننا ووقعت اتفاقية التناوب الجماعي لرئاسة المجلس المحلي.

وعلى مستوى العمل اليومي، فعملنا مستمر والاجتماعات دورية ونشاطاتنا قائمة وملموسة.

هناك عدة امور قامت بها الجبهة لتوطيد العلاقات بين اعضائها وبينهم وبين الناس كالرحلات الجماعية المشتركة والزيارات المتبادلة ومعالجة قضايا الناس اليومية خاصة في المجلس المحلي واصدار النشرات عن العمل.

هناك حقيقتان: الاولى على مستوى قطري وهي: سعي الاحزاب لكيفية «توزيع التركة» وكأننا لقمة سائغة وخاصة لاغلاق الفجوة بين «الليكود» و «العمل» في الوسط اليهودي من الكم الذين يترهصون نهشه من الاصوات العربية. والثانية: يقلقني الغياب الكلي لبعض الفروع عن هذا الاجتماع ومن المهم فحص وضع كل فرع ومعرفة قوته.

● حسين سويطي (ابوسنان) - في اي مكان نضعف فيه ستعشش قوى تحاول ملء الفراغ والنهش في قوتنا ومن هنا اهمية التفكير في كيفية بناء البيت وتقوية الجبهة لمواجهة التحديات.

هناك اهمية دراسة تجربة جبهة ابوسنان محليا ونجاحها في الانتخابات لرئاسة المجلس المحلي والتغيير الجذري الذي لمسه الاهالي في مشاريع وعمل المجلس المحلي واقامة «المجلس الاستشاري» الى جانب المجلس المحلي. هناك اهمية للترابط بين عمل كتلة الجبهة في المجلس المحلي وهيئات الجبهة بشكل يضمن التنسيق والالتزام. والمثال على هذا هو مساهمة الجبهة وحلقاتها في جباية الديون التي تراكمت على الناس ونجاحها في ذلك.

هناك علاقة جدلية بين عمل الجبهة محليا وقطريا. ومجالات العمل كثيرة ويبقى الاهم وهو ملاحقة الامور ومعالجة قضايا الناس بترو وحكمة واهمية ان تكون لجان متخصصة لكل مجال.

وهناك من ترك الجبهة لاسباب تنظيمية لكنه لا يزال مؤمنا ببرنامج الجبهة السياسي ويجب العمل لاستيعابه في صفوف الجبهة.

● غالب سيف (يانوح) - نتيجة لعمل النملة الذي قمنا به والتوجه للجمهور استطعنا خلال فترة سد ديون «لجنة المبادرة الدرزية». وهناك حاجة للتوجه للقرى «والبور» ونشر برنامجنا وايجاد القرى والافراد للتعاون واقامة فروع للجبهة. وبالنسبة للعمل في الوسط اليهودي فنحن



تنشط من خلال عدة هيئات اهمها «خط احمر» و «سلام الآن» ولنا نشاطات كثيرة خاصة في مجال التضامن مع الانتفاضة والمطلوب المشاركة بحرارة من الجبهويين في هذه النشاطات. وهناك حاجة للانتباه لاهمية العلاقات الاجتماعية.

● سهيل ليلان (بيت جن)



- رغم كل ما حدث من انهيارات فنحن نذهب لمؤتمر الجبهة برصيد ضخم من الانجازات والمواقف المشرفة، فهل هناك كتلة انشط من كتلة الجبهة في الكنيست في معالجة قضايا الناس؟ هناك حاجة ملحة للنشر عن انجازات ونشاطات الجبهة في كل موقع لاطلاع الجمهور عليها. ويبقى السؤال: ما هي «الجريمة» التي ارتكبتها الجبهة او الحزب لتُشن ضدهما هذه الحملة التحريضية؟! ونحن نستطيع ان نسير في الشارع بدون خجل لأن تراثنا ماضيا وحاضرا ومستقبلا من انبل ما يكون. ويجب الانتباه لما تبثه القوى المعادية من اكاذيب هدفها دق اسفين بين مركبات الجبهة وضرب الثقة المتبادلة التي هي كنز لنجاح العمل.

● احمد ابو هنيه (عكا)

- الحاجة قائمة لعمل يومي، وما يواجهنا هو العمل الموسمي، ومن المهم اختيار الرجل المناسب لقيادة العمل وعدم اعطاء مسؤولية الجبهة لشخص عنده مسؤليات كثيرة. يتركز الحديث حول العمل البلدي والعمل الجبهوي واذا اكلنا ضربات في العمل البلدي في بعض المواقع فكأننا اكلناها على مستوى الجبهة قطريا. فهل لا يوجد عمل في قضايا وهيئات اخرى؟ ومن المهم اعادة العمل في الجبهات لاعادة نهوض الجبهات. ومن المهم اقامة جسم منطقي للجبهة للمساعدة في كثير من المجالات.

● نبيهة مرقس (كفرياسيف)

- نبادر احيانا كثيرة لنشاطات عامة خاصة المشتركة مع هيئات اخرى وكثيرا ما «يضيع» دورنا ولا يُعرف اننا المبادرون للنشاط واقترح ان تصدر الدعوة لأي نشاط باسم الجبهة ايضا. ومن المهم نقل نشاط الجبهة قطريا للكوادر وخاصة نشاط كتلة الجبهة في الكنيست. وكذلك اسلوب التجنيد وكيفيته يسهل توطيد العلاقات مع الناس ونجاح العمل. وعلى الجبهة الاهتمام بالعمل النقابي وشباب الجبهة ونساء الجبهة ووضع خطط شاملة ومتنوعة ودائمة للنوادي. وعلى عضو الجبهة، خاصة القيادي والمسؤول عن اي عمل، ان يكون مؤهلا للرد على أي تساؤل من الناس.

● نعيم شحادة (كفرياسيف) - هذا الاجتماع بحضوره ونقاشاته اعطاني الأمل وغرس في التفاؤل بأن جبهتنا بخير. ومثل هذه الاجتماعات تفيدنا وتقوينا. تتكرر احيانا الشعارات عن قيادة شابة. فما معنى القيادة الشابة؟ باعتقادي ان القيادة الشابة هي العطاء. ويبقى المحك ما هي امكانية ومقدرة كل انسان مسؤول على العطاء؟ وهناك امور يمكن حلها محليا ولا حاجة للتدخل فيها قطريا.. ومن المفضل ان تدرس الامور بكل جوانبها.

● عبد الكريم صليبة (كفرياسيف) - كثيرون اعترفوا وتحدثوا عن الواقع الموجود في قراهم ونحن بشر من لحم ودم ونتأثر بكل ما يجري، ولكن الذي يعمل بعقله يتأثر اقل من الذي يعمل بعواطفه. ونحن لم نقم الجبهة كرمال عيون المعسكر الاشتراكي وانما لأن ظروفنا المحلية تطلبت ذلك. وهناك ضرورة «لتطويل الروح» مع الكثير من الاعضاء والزملاء، وان لا نقول هذا لا نريده. ولكن هناك حدود فعندما يصبح ضدنا فعلينا استخلاص العبر، وعدم السماح للتسيب والفوضى خاصة للذين يريدون ضرب الحزب. انا لست شيوعيا ولكن علينا الاعتراف وباعتزاز بدور الحزب. وعندما يهاجم احد ما الجبهة ويدعو الى حل الحزب الشيوعي ضمن القيام باعتباره جبهة. وبمدى التصاقنا بالناس نحقق المكاسب، والتنظيم والعمل لا ينفصمان عن بعضهما فالعمل غير المنظم لا يثمر والتنظيم فقط على الورق لا يفيد.

● فائزة حنا (الرامة) -



استفدت من نقاش بعض الزملاء، خاصة الذين نقلوا لنا تجاربهم في العمل كبيت جن وابوسنان. والتفاؤل مفيد خاصة في هذه الظروف ومن المهم ليس فقط رؤية النصف المليء من الكأس. هناك مصاعب خاصة في ارضاء الناس بالنسبة للعمل البلدي. وبغض النظر عن اي انجاز فهناك من الناس من يهمه فقط المصلحة الشخصية. وعلينا العمل لجمع المحبطين والعمل بين الناس واجراء دراسات عميقة لاوضاعنا. وهناك تساؤل يبدو لي اننا لا نتقبله: هل نريد التعددية في اطار الجبهة الأم ام لا؟ وعلينا رؤية الامور المشتركة وتوطيدها وكذلك التعاون مع الاطر الاخرى الفاعلة على الساحة على الامور الايجابية.

● نايف حرب (بيت جن)

- من المؤسف انه خلال كل النقاش لم يتطرق اي واحد لموقف ابيي نتان والاشادة به. كذلك فالاحباط الموجود ليس من الكوادر وحيث توجد القيادة المرتبطة بالكوادر لم يحدث خلل. نحن في بيت جن لم يؤثر علينا ما جرى في الاتحاد السوفييتي. وعلى المحبط ان يقعد في بيته وان لا يحرض ويخرب العمل.

● فخري بشعاري (عكا)

- الاساس هو العمل التنظيمي وعندما تحدد الامور والمسؤوليات ينجح العمل. وفي عكا كانت عندنا جبهة قوية ضُربت في الانتخابات والوحدة مع انسان معروف بعلاقاته السلطوية الامر الذي ادى الى زعل الكثيرين. وعلينا عند اقامة اي تحالف الانتباه لمن نتحالف معه وسمعته ومواقفه.

تعزية

الى الرفيقين محمد سعيد عودة، سعيد وسليمان عودة وعموم آل الحاج اسماعيل ومصاروة - ابو الهيجاء بوفاة المرحوم الحاج عبد الرحيم الحاج اسماعيل.

والى طالب وغالب وماجد ياسين وعموم آل ياسين بوفاة الوالدة الحاجة حمدة ياسين.

الى آل الشيخ علي بوفاة المأسوف على شبابه المرحوم غسان حسين شيخ علي.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
فرع الحزب الشيوعي والجبهة الطيبة

تهنئة

الى السيدة ايمان عدوي
بمناسبة تسلمها ادارة مدرسة التدريب المهني في الناصرة.
قدما والى الامام.
عمر مصالحة والعائلة - دبورية

اصابة (٣) جنـــود اسرائيليين فـي القدس وغزة

● هدم منزل عائلة شاب معتقل في مخيم جنين وسد منزل في خانيونس ● اقتلاع عشرات اشجار الزيتون في السيلة الحارثية ●

تحت سمع وبصر الجنود
مسلحان اسرائيليان ينكلان ويعربدان ويعتديان على الاهالي في نابلس؟

● القدس - مكتب «الاتحاد» - أظهر شريط تلفزيوني بثته وسائل الاعلام العالمية الليلة قبل الماضية اثنين من الاسرائيليين المسلحين وهما يقومان باعمال تنكيل وعربدة واطلاق نار في مدينة نابلس. وشوهد الاثنان وهما يقلبان بضائع وبسطات خضار وفواكه ويضربون الباعة ويحطمون زجاج واضواء العديد من السيارات. واظهر الشريط الذي التقطه مصور فلسطيني يعمل لشبكة «فيزنيوز» البريطانية جنودا كانوا في الموقع لكنهم لم يتدخلوا لردع او محاولة منع الاسرائيليين من التنكيل بالمواطنين.

وفي وقت لاحق عقبت مصادر رسمية على الشريط بالقول ان المعتديين هما حارسا صهريجي وقود تعرضا للرجم بالحجارة!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اصيب جندبان من «حرس الحدود»، يوم امس الاول، بحروق في وجهيهما جراء قذف دورية بزجاجات حارقة في شارع السلطان سليمان في القدس. وكان جندي قد اصيب بجراح بالغة جراء قذفه بحجر في ميدان غزة مساء امس الاول. وقد ادخل الجنديان الى احدى العيادات فيما نقل الثالث الى مستشفى «برزيلاي». واصيبت ثلاث سيارات اسرائيلية باضرار مختلفة بعد تعرضها للرشق بالحجارة في القدس.

وكانت عدة زجاجات حارقة القيت في مناطق مختلفة من جنين ومخيمها ومخيم العروب اضافة الى القدس وباتجاه نقاط مراقبة ودوريات عسكرية لكنها لم تسفر عن وقوع اصابات. ووقعت صدامات ومظاهر احتجاج مختلفة في العديد من المواقع فيما استمرت مظاهر القمع المتعددة. وجرى، في مخيم جنين هدم منزل عائلة الشاب المعتقل محمد احمد صباغ (١٧ عاما) الذي يقضي حكما بالسجن المؤبد ثلاث مرات وعشرين عاما اضافية. والمنزل مساحته نحو (٢..) متر مربع. وتفيد مصادر مكتب «اصيل» ان قوات الجيش استخدمت المتفجرات لهدم المنزل. ولما لم يتم ذلك بشكل كامل استعانت بجرافة مما ادى الى تصدع جدران منزلين آخرين مجاورين واصابتهما باضرار ويعودان الى عائلة الشهيد حسن ابو سرية والمواطن هشام ابو الهيجا. وفي خانيونس سدت قوات الجيش منزل عائلة الطالبة (في معهد معلمات المدينة) منال حسن التراجعة (١٩ عاما) المتهمة بمحاولة طعن احد جنود «حرس الحدود» يوم (٩/٢٦) الماضي. ويتكون المنزل من ٤ غرف ويأوي (١١) فردا. وفي الاطار نفسه فقد افاد مراسلنا في قطاع غزة ان قوات الجيش اصدرت امرا بهدم ثلاثة منازل لعائلات (٣) معتقلين من رفح ومنزل عائلة رابع في مخيم النصيرات وهم على التوالي محمد حسن القار وحاتم محمد سالم وعبدالله محمد الداعور وماجد سليمان النملة. وكان الشبان قد اعتقلوا قبل اقل من شهرين.

من ناحية ثانية فقد اقتلعت جرافات الاحتلال مساء امس الاول عشرات اشجار الزيتون في قرية السيلة الحارثية والواقعة على الطريق الرئيسي جنين/ حيفا. وأمس اغلقت قوات الجيش مدرسة القرية الثانوية للبنين لمدة شهر اثر حصول مصادمات حولها وتعرض سيارات استيطانية وعسكرية للرجم بالحجارة.

هذا واشار مراسلنا في جنين الى ان جنود الاحتلال عادوا للتنكيل بالباعة المتجولين في المدينة وبخاصة باعة الخضار. ويضيف مراسلنا ان الجنود اجبروا شابا، كان يسير برفقة احدى قريباته، على حمل زجاجتين حارقتين لم تنفجرا (من اصل ٤ زجاجات القيت باتجاه دورية عسكرية) قرب مبنى بنك القاهرة/ عمان والتقطوا صورا للشاب ويدعى وليد صادق حنايشة. وكانت مصادمات وقعت ايضا في قباطية القى الجنود خلالها قنابل غاز مسيل للدموع ادت الى اصابة كهل بحالة اختناق فيما استمرت اعمال المداهمة من قبل «القوات الخاصة» لقرية رابا.

وخلال اليومين الفائتين كرر جنود وضباط الاحتلال، وفي ساعات الصباح الباكر او الليل المتأخرة اخراج اهالي البيرة (منطقة البلدة القديمة) واحتجاز بطاقات هوياتهم لاجبارهم على ازالة وشطب الشعارات الوطنية المكتوبة على الجدران. وصباح امس الاول صادر الجنود بطاقة هوية الزميل يحيى ابو شريف، مراسل «الاتحاد» في القدس، الذي رفض ازالة شعارات مرقعة باسم حركة «حماس» كانت مكتوبة على جدران منزله. وقد هدده الجنود بفرض غرامة مالية عالية عليه.

على صعيد آخر فقد افادت مصادر قريبة من زوجة الشاب راتب عبدالله زيدان (٢٦ عاما)، وتدعى يسرى، انه هو الذي اعتقل على خلفية قيامه بدهس مجموعة من الجنود في تل ابيب يوم امس الاول. واضافت مصادر القرية ان الجنود عثروا على ورقة كان قد كتبها الشاب (وهو اب لخمسة اطفال) دون ان تعرف زوجته على الاغلب والتي حاولت تمزيق الورقة فتعرض الجنود لها بالضرب المبرح. وافادت مصادر مطلعة ان ما كتب في الورقة تقول ان الشاب قام بدهس الجنود «انتقاما لقتل اثنين من اقاربه - احدهما قتل امامه - ولمجزرة قبية - التي ارتكبت في العام ١٩٥٣»، وتعتقد اوساط مختلفة ان الشاب لا ينتمي الى اي حركة او منظمة.

هذا وسجلت مظاهر احتجاج ومصادمات ومداهمات في العديد من المناطق كان من ابرزها احياء نابلس وكفرقدوم وبيت لحم وحي النوحة المجاور ومخيم الجلزون وبيت عنان وكفر جمال.

اخيرا فقد ظل حظر التجول ساريا في حي الضاحية في نابلس لليوم الثالث ومخيم بلاطة لليوم السادس فيما جرى اغلاق شارع المسلخ في المدينة بالحواجز الترابية.

للكويت الحق في عقد اتفاقات دفاع مع من تريد ما عدا مع العرب !!

● الكويت - «و.ص.ف» - اعلن وزير الدفاع الكويتي، الشيخ علي الصباح السالم، ان الكويت وبريطانيا ستوقعان قريبا اتفاقا عسكريا يتعلق بـ «تعزيز التعاون الثنائي في مجال الدفاع».

وفي تصريح نشرته امس (السبت) صحيفة «الوطن» الكويتية اوضح الشيخ علي الصباح السالم انه سيتم ابرام الاتفاق الكويتي - البريطاني اثناء زيارته الى لندن خلال الاشهر المقبلة.

واضاف ان بلاده تستعد لتوقيع اتفاق مماثل مع فرنسا بعد توقيع الاتفاق مع لندن.

وقال الوزير الكويتي، الذي وقعت بلاده في ايلول الماضي اتفاقا امنيا لمدة عشر سنوات مع الولايات المتحدة، ان «الكويت لها الحق بالتفاوض مع جميع الدول لصون امنها والدفاع عن اراضيها من اي اعتداء».

وينص الاتفاق الكويتي - الامريكي على تخزين معدات واجهزة امريكية في الكويت وتنظيم مناورات عسكرية مشتركة وتدريب الجنود الكويتيين ومنح منشآت في المرافىء للبحرية الامريكية. اما تفاصيل الاتفاقات العسكرية التي ستوقع بين الكويت وبريطانيا من جهة وبين الكويت وفرنسا من جهة اخرى فكانت موضع بحث بين امير الكويت، الشيخ جابر الاحمد الصباح، اثناء زيارته الاسبوع الماضي الى لندن وباريس.

احتجاجاً على تقليص ميزانية التربية:
١٢ الف مدرس بولندي تظاهروا في وارسو

● وارسو - «و.ص.ف.» - تظاهر نحو اثني عشر الف مدرس بولندي قدموا من سائر انحاء البلاد، امس السبت، في شوارع وارسو احتجاجاً على الاقتطاعات في الميزانية المخصصة للتربية ومطالبة بزيادة رواتبهم.

وجرت هذه التظاهرة في هدوء تحت شعار «مسيرة الصمت» وهي نظمت بدعوة نقابة المعلمين «دفاعا عن التربية والتعليم في بولندا».

وتجمع المتظاهرون ومعظمهم من النساء امام مبنى البرلمان حيث سلموا رئيس البرلمان ميكولاي كوزاكيفيتش عريضة بمطالبهم. ثم توجهوا بعد ذلك الى مقري الحكومة والرئاسة ليسلموا نسخا اخرى عن هذه العريضة الى رئيس الوزراء، كريستوف بيليتشكي، والرئيس ليخ فاليسا.

الملك حسين في خطاب ألقاه في «المؤتمر الوطني»:

البعد الفلسطيني سيبحث في مرحلتين - المرحلة الانتقالية ومرحلة الاتفاق على الحل النهائي

● عمان - «و.ص.ف.» - اكد الملك الاردني، الملك حسين، امس السبت، ان بلاده ستشارك في مؤتمر السلام حول الشرق الاوسط «لضمان بقائها» مشيراً الى انه لا يستبعد «بداية انتهاء الاحتلال الاسرائيلي بعد عام واحد من بداية المفاوضات».

وقال، ايضا، ان مفاوضات السلام ستكون على مرحلتين وان المرحلة الثانية منها هي التي ستشمل موضوع القدس العربية موضحاً ان موقف الولايات المتحدة من المدينة المقدسة «سيتقرر في المفاوضات على ان تكون القدس غير مقسمة كما كانت قبل حرب ١٩٦٧».

وقد جاء ذلك في خطاب القاه امام (٢٥..) شخصية اردنية اجتمعت في اطار «مؤتمر وطني» دعا اليه الملك حسين. وشدد الملك الاردني على ان الاردن ذاهب الى مؤتمر السلام «ليس فقط من اجل اقرار السلام بمعناه المجرد او بلوغه بأي ثمن بل سننطلق من منطلق مسؤوليتنا الاولية تجاه توفير الامن والرخاء لشعبنا ومعنا اصرارنا على تطبيق الشرعية الدولية».

ودعا الملك الاردني قبل يومين من زيارة وزير الخارجية الامريكي الى عمان في اطار جولته الثامنة في المنطقة بعد حرب الخليج الاردنيين الى النزوع نحو السلام مشيراً الى ان «الشجاعة التي يقتضيها السلام لا تقل عن الشجاعة التي تستوجبها الحرب».

وبعد ان عدد المصاعب والازمات التي تعصف بالاردن في غياب السلام اكد الملك حسين ان الاردن سيشارك في المؤتمر «حماية لانفسنا وانقاذا لوطننا وابنائنا.. ووقفا لاستنزاف قدراتنا وقوانا وعونا للشعب الفلسطيني المناضل».

وقال الملك الاردني «باختصار هذا هو قرارنا الذي نتخذه من اجل سلام عادل يضع حدا للامر الواقع الذي اذا استمر سيواصل قضمنا قطعة قطعة الى ان يأتي علينا ولات ساعة ندم».

ودعا الاردنيين الى مساندة وفد بلادهم الى المفاوضات وقال «انني سأوظف كل ما اوتيت من امكانات في دعم هذا الوفد في مهمته الوطنية» معرباً عن الامل في ان يجتاز الشعب الاردني «هذا الامتحان بدعمه لوفدنا المفاوض».

من جهة اخرى حدد الملك العناصر التي سيتشكل منها مؤتمر السلام مشيراً الى ان مفاوضات السلام ستجري «على مسارين الاول مسار فلسطيني - اسرائيلي والثاني مسار عربي - اسرائيلي».

وقال ان الاردن الذي «يفضل ان يذهب الى المؤتمر وفد فلسطيني مستقل» عرض «مظلة للوفد الفلسطيني ليذهب الى المؤتمر في وفد اردني - فلسطيني مشترك اذا كان ذلك سيساعد على انعقاد المؤتمر واذا وافقت القيادة الفلسطينية على هذا الاجراء».

واوضح الملك حسين ان الوفد المشترك سيترأسه «اردني» لكنه اشار الى ان «الفريق الاردني في الوفد سيبحث في البعد الاردني بينما يقوم الفريق الفلسطيني ببحث البعد الفلسطيني».

واشار الى ان البعد الفلسطيني في المفاوضات «هو الوحيد الذي سيبحث في مرحلتين الاولى مرحلة الاتفاق على عناصر المرحلة الانتقالية والثانية مرحلة الاتفاق على الحل النهائي».

واكد وجود ترابط بين المرحلتين «يتمثل ببدء المفاوضات على المرحلة الثانية في السنة الثانية من تنفيذ المرحلة الاولى» مشيراً الى ان «مفاوضات الحل النهائي ستشمل موضوع القدس العربية التي ينطبق عليها قرار مجلس الامن ٢٤٢ انطباقه على الضفة الغربية».

وكشف الملك حسين ان واشنطن اكدت لعمان انها «ستبذل وسعها لانهاء المفاوضات المتعلقة بالفترة الانتقالية خلال عام واحد» وقال ان «هذا يعني انه ليس من المستبعد ان نشهد بعد عام واحد من بداية المفاوضات بداية انتهاء الاحتلال الاسرائيلي في الوقت الذي يبدأ فيه الاخوة الفلسطينيون في الضفة الغربية وقطاع غزة ممارسة مسؤولياتهم في حكم انفسهم».

وقلل الملك حسين من شأن الرفض الاسرائيلي لمساعي السلام. وقال ان «العالم كله لا يوافق على ما تقوله القيادة الاسرائيلية لانه مخالف للشرعية الدولية». واشار الى ان قرار مجلس الامن ٢٤٢ «كما تفهمه الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي والعالم ينطبق على سائر الاراضي العربية التي احتلت في حرب ١٩٦٧ بما فيها القدس العربية».

وتابع ان القرار ٢٤٢ «بالنسبة لهذه الجهات يستند الى معادلة الارض مقابل السلام وانتهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية». اما بالنسبة لموقف واشنطن ازاء وضع القدس النهائي فكشف الملك حسين ان هذا الموقف سيتقرر «بالمفاوضات على ان تكون القدس غير مقسمة كما كانت قبل حرب ١٩٦٧».

واكد ان «ما يتوصل اليه المتفاوضون من اتفاقيات ترد في النهاية الى الامم المتحدة».

من جهة اخرى وصف الملك حسين قرارات المجلس الوطني الفلسطيني الاخيرة بانها «ايجابية ومسؤولة» مشيراً الى ان الفلسطينيين «اكدوا مصداقيتهم بفتحهم الباب امام جهود السلام».



وكشف الملك حسين اخيراً انه فكر في التخلي عن قيادة البلاد سعياً للراحة بعد اربعين سنة في الحكم لكنه «قرر مواصلة حمل المسؤولية». وقال «فكرت في الامر ملياً ووقفت في الظرف الصعب الذي يجتازه الوطن اليوم ورأيت في نشدان الراحة هروباً من المسؤولية».

وزير الخارجية الامريكي يبدأ، اليوم، جولة

ويستهل بيكر جولته الثامنة في المنطقة بزيارة، اليوم الاحد، الى القاهرة وستقوده تباعا الى عمان ودمشق والقدس.

وقد صرح بيكر، في نهاية الاسبوع، بان «الوقت حان لاتخاذ قرارات هنا وعلى كل المستويات في المنطقة»، وكان يلمح بذلك الى ان الحكومتين الامريكية والسوفييتية ستوجهان الدعوات حتى ولو لم ترفع العقبات في اثناء جولته. الا انه رفض الاجابة مباشرة عن سؤال في هذا المعنى مكتفيا بالقول «لنر كيف ستتم الجولة».

هذا واحرزت المباحثات الفلسطينية - الامريكية، التي جرت في واشنطن خلال اليومين الماضيين، بعض التقدم وان كانت لم تحسم عددا من القضايا العالقة وابرزها التمثيل الفلسطيني من القدس المحتلة. هذا ما اكده فيصل الحسيني، رئيس جمعية الدراسات العربية في القدس، في ختام اللقاء الثاني الموسع الذي عقد في وزارة الخارجية الامريكية مساء امس الاول وما عكسه، ايضا، مسؤول امريكي.

وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» ان بيكر بات واثقا اكثر من ان الفلسطينيين سيقبلون بالوفد المشترك. وقد يحمل توالفه في عمان تحديات حول هذه النقطة خصوصا اذا التقى فيها بعض محاوريه من الاراضي المحتلة.

وقد حرص وزير الخارجية الامريكي، امس الاول الجمعة، على التقليل من اهمية التحفظات التي ابدتها سوريا على مشاركتها في المفاوضات الاقليمية على مسائل مثل مراقبة التسلح التي ستتبع مؤتمر السلام. وقال ان الخلاف هو على الجدول الزمني وليس على الجوهر.

وصرح رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، ياسر عرفات، امس السبت، ان نتائج محادثات وفد فلسطينيي الاراضي المحتلة يومي الخميس والجمعة الماضيين في واشنطن مع وزير الخارجية الامريكي «لا تزال موضع مناقشات» داخل اللجنة التنفيذية للمنظمة.

وردا على سؤال للصحفيين حول تقدم محتمل في الموقف الامريكي قال عرفات بحضور نائب وزير الخارجية الهندي، ادواردو فاليرو، الذي استقبله في مقر قيادته السياسية في تونس، ان اللجنة التنفيذية «بصدد مناقشة معلومات وردتنا من واشنطن واخرى من موسكو».

واضاف ان القيادة الفلسطينية تجري في الوقت نفسه اتصالات مع «القادة العرب وخاصة مع قادة دول المواجهة» مع اسرائيل.

وبعيد مغادرة المسؤول الهندي استقبل عرفات السفير السوفييتي في تونس، بوريس شيبورين، الذي سلمه رسالة من القيادة السوفييتية تتضمن اجوبة موسكو عن نقاط اثارها الوفد الفلسطيني الذي زار العاصمة السوفييتية، في نهاية الاسبوع.

وكانت القاهرة قد شهدت، امس، سلسلة لقاءات عربية لتنسيق المواقف عشية انعقاد مؤتمر السلام.

فقد غادر الزعيم الليبي، معمر القذافي، القاهرة امس في ختام زيارة استغرقت اربعة ايام اجرى خلالها

● تتمة من ص ١ ●

مباحثات مع الرئيس حسني مبارك حول عملية السلام في الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية.

وانهى الرئيس السوري، حافظ الاسد، اليوم ذاته، زيارته القصيرة التي التقى خلالها نظيره المصري حسني مبارك.

وفي تصريح الى وسائل الاعلام ذكر وزير الاعلام المصري، صفوت الشريف، ان مبارك والاسد اجريا «تقييما شاملا للموقف العربي والخطوات والاتصالات والمناقشات ووجهات النظر المطروحة والجارية من اجل السعي لانعقاد مؤتمر السلام من اجل التوصل الى السلام العادل والشامل في المنطقة».

واكد الرئيسان في محادثاتهما التي وصفها الشريف بانها «واضحة وعكست روح التفاهم الكامل وتطابق وجهات النظر» ضرورة احترام قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ اضافة الى مبدأ الارض مقابل السلام.

واضاف شريف ان الرئيسين «اكدا اهمية التنسيق بين المواقف العربية بالنسبة للقضايا المصيرية» وذلك في تلميح الى اجتماع محتمل للاطراف الخمسة المعنية بالصراع العربي - الاسرائيلي (مصر وسوريا ولبنان والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية) يسبق عقد هذا المؤتمر.

كذلك ركز الرئيسان على اهمية «توحيد المواقف في هذه المرحلة الدقيقة التي تمر بها قضايا الامة العربية والتي تحتل منعطفا هاما في تاريخها».

وقال شريف اخيرا ان الرئيسين بحثا بالتفصيل «المتغيرات والمواقف الدولية واثارها وانعكاساتها السياسية والاقتصادية على دول وقضايا المنطقة».

واشارت مصادر مصرية الى ان الاسد اطلع مبارك على مبررات موقف بلاده الرافض للمشاركة في جلسة المباحثات الجماعية لمؤتمر السلام التي ستبحث القضايا الاقليمية مع اسرائيل ومن بينها تطبيع العلاقات والتعاون الاقتصادي ومشكلة المياه والحد من التسلح في المنطقة. وان الرئيس السوري يرى اشتراك بلاده في هذه المحادثات يتوقف على تقديم اسرائيل تعهد واضح وصريح باعادة الجولان ويقبولها مبدأ الارض مقابل السلام.

وذكرت مصادر مطلعة في القدس، مساء امس السبت، ان اربعة مواضيع سيتم استكمال بلورتها مع وزير الخارجية الامريكي في محادثاته مع مسؤولي الحكومة في القدس الاسبوع الجاري قبل ان تعلن الحكومة عن موافقتها النهائية على حضور مؤتمر السلام.

وقالت هذه المصادر ان المواضيع الاربعة هي وثيقة الضمانات الامريكية لاسرائيل والشروط لانعقاد مؤتمر السلام وقواعد ادارة المفاوضات الثنائية بين اسرائيل وكل دولة من الدول العربية وموضوع التمثيل الفلسطيني في الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك.

واشارت المصادر ذاتها الى ان وزير الخارجية الامريكي سيقترح فور وصوله الى اسرائيل، يوم الاربعاء القادم، استكمال محادثاته مع الشخصيات الفلسطينية قبل لقائه الجانب الاسرائيلي.

للبوم الثاني على التوالي:

غارات تركية على خمس قرى كردية في شمال العراق

*** مصرع وجرح ٣٣ مواطنا كرديا * صحيفة «بابل»: اسرائيل وتركيا تنفذان مؤامرة امريكية ضد العراق * الطالباني يتهم بغداد بعرقلة حل المشكلة الكردية ***

● زاخو (العراق) - «و.ص.ف» - افاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية الموجود في قرية بانيك على بعد ٢٥ كيلومترا شمال شرقي مدينة زاخو العراقية داخل «المنطقة الامنية» التي اقامتها القوات الحليفة ان الطيران التركي شن صباح امس السبت غارة جوية جديدة على شمال العراق لكن من دون ان تؤدي الى وقوع ضحايا.

وقامت اربع طائرت تركية بالقاء قنابل على منطقة بانيك طيلة ثلاثين دقيقة ابتداء من الساعة الخامسة بتوقيت غرينتش واصابت قسما منها. وقرية بانيك هي عبارة عن تجمعات من نحو ثلاثين مسكنا قيد البناء اصيبت امس الاول اثناء الغارة الاولى.

وقتل نحو ثلاثة اشخاص من الاكراد العراقيين على الاقل كما جرح ٣٥ آخرون امس الاول في شمالي العراق اثناء غارة الطيران التركي خاصة على قريتي بيغرا وبانيك. لكن مصدرا مقربا من رئاسة الاركان التركية نفى «نفيا قاطعا» صباح امس في انقرة ان يكون هذا القصف اوقع ضحايا في صفوف المدنيين!

واكد عضو في الاتحاد الوطني الكردستاني العراقي (بزعامة جلال الطالباني) انه تم استخدام قنابل النابالم في الغارة الاولى على بانيك وهي احدى القرى الخمس التي اصابها الطيران التركي امس الاول مؤكدا بشكل قاطع انه تعرف على نوع القنابل من تصفحه للشظايا.

وافاد المراسل ان ثلاثين قرويا كانوا لا يزالون يركزون اقامتهم في هذه القرية بمساعدة الامم المتحدة ومنظمات غربية غير حكومية غادروا صباح امس القرية الى زاخو.

وفي السياق ذاته قالت صحيفة «بابل» العراقية، امس السبت، في مقال افتتاحي ان «الاعتداءات» الاسرائيلية والتركية على العراق تشكل جزءا من «مؤامرة امريكية» تستهدف الشعب العراقي.

وذكرت الصحيفة في مقال بعنوان «الصامتون» ان «الاعتداءات الاسرائيلية والتركية هي حلقة من حلقات المؤامرة الامريكية الراسعة ضد العراق وهي عملية توزيع ادوار بين اطراف لم تكن بعيدة عن المشاركة في الحرب الامريكية ضد شعب العراق».

واضافت ان «تركيا لم تشأ ان تحرم من لعب دور مكمل للدور الاسرائيلي ضد العراق فقامت هي ايضا بارسال عدد من طائراتها الى الاجواء العراقية لمهاجمة الاكراد العراقيين بدعوى وجود قوات لحزب العمال الكردي المعارض لحكومة تركيا».

وعلى صعيد آخر قال رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني، جلال الطالباني، امس (السبت) في باريس ان «تصلب الحكومة العراقية» حول تحديد منطقة الحكم الذاتي للاكراد والاصلاحات الدمقراطية في العراق مسؤول عن فشل المفاوضات بين الاكراد والعراق.

واضاف ان «السلطات العراقية ترغب في وضع نصف كردستان العراقية خارج نظام الحكم الذاتي. فمساحة المناطق التي توافق بغداد على ضمها الى منطقة الحكم الذاتي تصل الى ٤٠ الف كم^2 فيما تبلغ مساحة كردستان العراقية اكثر من ٨٠ الف كم^2».

واضاف ان المنطقة التي ترغب بغداد بعدم ضمها الى منطقة الحكم الذاتي للاكراد تشمل مدن كركوك ودهوك ومندلي وخانقين وكفري وتوزخرماتو وشيخان وزمار وتل عفار وسرجان.

واما بالنسبة للاصلاحات الدمقراطية في العراق فقال ان «النظام العراقي يرفض اي اصلاح دمقراطي على صعيد حرية الصحافة او على صعيد تنظيم انتخابات وعلى صعيد تشكيل احزاب». واضاف ايضا ان بغداد ترفض «تشكيل مجلس وطني لوضع دستور جديد دائم وتطالب بأن يضع مجلس قيادة الثورة الذي يمثل الحزب الوحيد الحاكم (حزب البعث) هذا الدستور».

واكد الطالباني ان المفاوضات حول وضع اتفاق بين حزب «البعث» الحاكم في العراق واحزاب جبهة كردستان تصطدم برغبة بغداد بادخال «بنود غير مقبولة ومعطلة».

عملية برية تركية في شمال العراق

● انقرة - «و.ص.ف» - قالت مصادر مطلعة ان الجيش التركي شن عملية برية ضد معسكرات الاكراد في شمال العراق بعد الغارتين اللتين شنهما طيرانه على هذه المواقع امس وامس الاول.

واوضحت المصادر ان العملية البرية بدأت صباح امس في جنوب بلدة شركوركا في اقليم هكاري على الحدود التركية - العراقية وجنوب بلدة اولودري التي تقع على مسافة ٤٠ كيلومترا شمال شرق مدينة زاخو العراقية.

وقالت ان القوة المهاجمة التي تضم ثلاثة الاف رجل توغلت حتى مساء امس الى مسافة تسعة كيلومترات داخل الاراضي العراقية وانها مؤلفة من قوات خاصة تابعة للدرك ومن حماة القرى (ميليشيا تركية شبه حكومية).

ترحيب قبرصي ويوناني بقرار مجلس الامن الاخير حول القضية القبرصية

● القرار يتضمن دعوة الى اجتماع رفيع المستوى قبل نهاية العام الحالي ويؤكد على مبدأ حماية سيادة واستقلال ووحدة اراضي الجزيرة ● دنكطاش: القرار غير مقبول ●

● نيقوسيا - و.ص.ف - اعلنت الحكومة القبرصية، في بيان رسمي أمس السبت، انها تقبل القرار الرقم ٧١٦ الصادر ليل الجمعة/ السبت بالاجماع عن مجلس الامن الدولي والمتضمن دعوة الى اجتماع رفيع المستوى حول قضية قبرص قبل نهاية العام الحالي.

واعتبرت الحكومة القبرصية القرار ايجابيا واعربت «عن استعدادها للقيام بكل ما تستطيع لتحقيق اهدافه».

ويدعو القرار الى استئناف الاتصالات في تشرين الثاني بين الامين العام للامم المتحدة وممثليه وبين القبارصة اليونانيين والقبارصة الاتراك واليونان وتركيا لعقد هذا الاجتماع.

واشارت الحكومة القبرصية ايضا الى ان القرار يتضمن مشاركة الاطراف المعنية بالصراع كما ترغب انقرة لكنه «يترك مسألة التشكيلة النهائية للمؤتمر مفتوحة».

وتؤيد نيقوسيا واثينا مشاركة الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي في الاجتماع ومشاركة الحكومة القبرصية (اليونانية) باعتبارها الحكومة القبرصية الوحيدة المعترف بها دوليا.

واشادت الحكومة القبرصية برفض قرار مجلس الامن الصريح الاعتراف بالحق بالانفصال الذي طالب رئيس المجموعة القبرصية التركية، رؤوف دنكطاش، لجمهورية شمال قبرص التركية التي يرئسها والتي لم تعترف بها سوى انقرة منذ اعلانها في العام ١٩٨٣.

وفي اثينا اشادت الحكومة اليونانية في بيان رسمي، أمس السبت، بالقرار رقم (٧١٦) واعتبرته ايجابيا.

واعربت الحكومة اليونانية، في بيانها، عن الارتياح لان القرار تبنى التقرير الاخير للامين العام للامم المتحدة، دي كوليار، بكامله. وكان دي كوليار اعرب في تقريره في ٨ تشرين الاول عن الاسف لعرقلة الجانب القبرصي التركي الدعوة فورا الى اجتماع رفيع المستوى حول قضية قبرص.

واكد المجلس مجددا في القرار على مبادئ «حماية سيادة واستقلال ووحدة اراضي الجزيرة» وجدد تأكيد جميع قراراته السابقة» حول قبرص.

واكد البيان اليوناني انه تم بذلك استبعاد «اي تفسيرات سيئة النية للمبادئ الاساسية التي ترعى البحث عن حل للقضية القبرصية». ورأت مصادر دبلوماسية يونانية ان القرار يتعارض مع محاولات القبارصة الاتراك تفسير القرار السابق لمجلس الامن حول القضية القبرصية (الصادر في العام ١٩٩٠ تحت الرقم ٦٤٩) على انه يتضمن اعترافا بسيادة الطائفة القبرصية التركية.

هذا، وذكرت وكالة الانباء القبرصية التركية الملتقط بثها في انقرة ان حكومة «جمهورية شمال قبرص التركية» اقفلت، ظهر امس «الخط الاخضر» الذي يقسم نيقوسيا الى قسمين احتجاجا على قرار مجلس الامن.

واعلن رئيس الوزراء القبرصي التركي درويش اروغلو في نيقوسيا (القطاع التركي) ان قرار اقفال نقاط العبور الثلاث على «الخط الاخضر» سيبقى ساري المفعول لمدة ثماني واربعين ساعة.

ونقلت عنه وكالة انباء قبرص التركية ان «الحكومة ومجلس النواب في قبرص التركية سيناقشان قرار الامم المتحدة اضافة الى القرارات المتخذة المتعلقة باحتمال انشاء فيدرالية في قبرص». واضاف ان قرار اقفال الخط الاخضر يشمل عناصر الامم المتحدة والدبلوماسيين وجميع الاجانب.-

من جهته صرح رئيس «جمهورية شمال قبرص التركية» وزعيم المجموعة القبرصية التركية، رؤوف دنكطاش، امس، ان القبارصة الاتراك يعتبرون قرار مجلس الامن رقم ٧١٦ «غير مقبول».

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الاحد ١٣ تشرين الاول ١٩٩١ الصفحة ١٢

على خلفية عدم تسلم رواتبهم عن الشهور الاربعة الماضية:

مستخدمو مجلس كفرمندا المحلي يواصلون اضرابهم المفتوح

● معلمو المدارس انضموا الى الاضراب، امس ●

● كفرمندا – من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو – يقترب اضراب الموظفين في مجلس كفرمندا المحلي من اسبوعه الثالث دون اية نتيجة، وذلك على خلفية عدم تلقي الرواتب عن الشهور الاربعة الماضية. ويشارك في الاضراب (١٥٠) موظفا وموظفة بما في ذلك مربيات روضات الاطفال وجميع الكادر العامل في المجلس المحلي من موظفين وعمال نظافة وغيرهم.

وبدأ المعلمون في المدرسة الثانوية، أمس السبت، اضرابهم الجزئي (تعليم حصتين فقط يوميا) على خلفية السبب نفسه، أي عدم استلامهم لرواتبهم. وذلك بسبب الازمة المالية الخانقة التي يعاني منها المجلس المحلي كغيره من السلطات المحلية العربية بسبب عدم تحرير الاموال المستحقة والمتفق عليها بين وزارتي الداخلية والمالية لحل ازمة السلطات المحلية العربية.

هذا وعلم مراسلنا ان الاضراب يكلف المجلس المحلي يوميا تقريبا (١٠) الاف شاقل وذلك كفوائد على الرواتب للموظفين والمعلمين.

وفي حديث مع مراسلنا صرح السيد اسعد خلايلة رئيس لجنة الموظفين قائلا: نحن ندرك الازمة المالية التي تواجه السلطات المحلية العربية ومجلس كفرمندا خاصة ولكن بعد الصبر الذي طال اربعة اشهر وعدم تلقي الرواتب عن الشهور الاربعة الماضية قررنا الاضراب المفتوح بتاريخ (١/١٠/٩١). ولا عودة للعمل بدون الحصول على المعاشات. وأكد خلايلة ان المجلس يشاركنا في اضرابنا ونحن على اتصال دائم مع ادارة المجلس ولكن لا يوجد عند المجلس ما يقوله لنا او اي عرض ملموس. واضاف ان اضرابنا هو ضغط على الحكومة لكي تحول الاموال المطلوبة للمجلس.

احراق مكتب سياحة عربي في «نتسيرت عيليت»



● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اشتعلت النيران في مكتب السياحة التابع للسيد غطاس زهر، ابن الناصرة، في نتسيرت عيليت، قبيل ظهر امس الاول الجمعة. واتت النيران على معظم محتويات المكتب.

وهذه هي المرة الرابعة التي يتم فيها احراق هذا المكتب، القائم في نتسيرت عيليت منذ بداية العام ١٩٧٧.

وفي حديث مع الناطقة بلسان شرطة المروج، امس السبت، قالت ان الشرطة لم تعتقل احدا بعد في هذه القضية. «ولكننا ننظر الى هذه الجريمة بخطورة بالغة. وقائد شرطة المروج، ايتان شتاين، يقود عملية التحقيق بنفسه». ورفضت اعطاء تفاصيل حول اتجاه التحقيق واذا كان يسير على اساس ان الاعتداء على خلفية قومية او جنائية.

اما صاحب المكتب فرفض الادلاء بأي حديث «طالما القضية قيد التحقيق». وقد راح موظفو المكتب يعملون في الساحة المقابلة للمحل. ويظهر في الصورة اعلاه صاحب المكتب امام مكتبه المحروق.

(تقرير وتصوير: آمال شحادة. «الاتحاد» – الناصرة)

اليوم:

الحكومة تبحث الاوضاع الامنية والسياسية في المنطقة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبحث الحكومة اليوم الاحد، في جلستها الاسبوعية، الاوضاع الامنية في ضوء الاحداث الاخيرة (حادث امس الاول) والتطورات السياسية في المنطقة.

وعلم ان عدداً من الوزراء سيطلب الغاء توجيهات الحكومة للنيابة العسكرية بعدم الطلب الى المحاكم العسكرية بفرض عقوبة الاعدام بحق «منفذي اعمال تخريبية خطيرة».

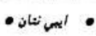
وسيقدم وزير الخارجية، دافيد ليفي، تقريراً عن المحادثات التي اجراها في نيويورك على هامش الدورة العامة للجمعية العمومية للامم المتحدة.

توفيق طوبي:

شجاعة ايبي نتان وتضحياته مصدر إلهام لكل قوى السلام في اسرائيل

* يدعو الى تحالف كل القوى الدمقراطية لالغاء القانون الارهابي الذي يحظر اللقاءات مع م.ت.ف. *

● حيفا – لمراسلنا – دعا السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، توفيق طوبي، كل الاحزاب والقوى السياسية المتضامنة مع ايبي نتان والمعارضة للقانون الارهابي الذي يحظر اللقاء مع مسؤولين في م.ت.ف، الى النضال المشترك برلمانيا وشعبيا لالغاء القانون سيء الصيت ولاطلاق سراح ايبي نتان.



● ايبي نتان ●

وقال توفيق طوبي، الذي كان يحاضر في الدورة الـ ١٢ للجنة المركزية للحزب التي عقدت يوم الجمعة اول امس، ان شجاعة ايبي نتان وتضحياته يجب ان تُلهم انصار السلام اليهود والعرب في اسرائيل لتصعيد النضال ضد الاحتلال وللاعتراف بـ م.ت.ف. ومفاوضتها لتحقيق السلام على اساس «دولتان لشعبين» – فلسطين الى جانب اسرائيل، اذ لا اساس آخر للسلام غير هذا.

وحيا توفيق طوبي باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي المناضل من اجل السلام ايبي نتان. ودعا رئيس الدولة الى الغاء عقوبة السجن واطلاق سراح نتان فوراً.

مجموعة من «النساء بالسواد» تتظاهر امام البؤرة الاستيطانية في سلوان

● القدس – مكتب «الاتحاد» – تظاهرت، يوم امس السبت، مجموعة من النسوة من حركة «النساء بالسواد» الاسرائيلية امام المنزل الذي تحتله منذ فجر الاربعاء الماضي حركة «عطيرت كوهنيم» الاستيطانية في بلدة سلوان في القدس المحتلة. ورفعت النسوة الشعارات التي تطالب باخلاء المنزل ورفع يد التأييد الرسمي للمستوطنين.

من جهة اخرى فقد اشترك الوزير يوفال نئمان وعضوا الكنيست حنان بورات والياكيم هعتسني اضافة الى نحو (٢٠) اسرائيليا آخرين فيما وصف بأنه «مراسم ادخال كتاب التوراة» الى المنزل الذي لا يزال مستوطنون واعضاء كنيست يحتلونه بحماية متواصلة من قوات الشرطة التي تتواجد بشكل دائم حوله.

وزارة المعارف وبلدية أم الفحم تعملان على اغلاق مدرسة «الامل» للتعليم الخاص

● أم الفحم – مكتب «الاتحاد» – يعقد، مساء اليوم الاحد، في قاعة المدرسة الثانوية في أم الفحم اجتماع لبحث «فكرة اغلاق مدرسة الامل للتعليم الخاص» (وهي الوحيدة في منطقة أم الفحم) وتوزيع صفوفها على المدارس الابتدائية في المدينة.

وعلم مراسل «الاتحاد» أن مدير المدرسة، الاستاذ مصطفى ابراهيم محاجنة، عقد يوم الخميس الماضي اجتماعا للهيئة التدريسية أطلعها فيه على الوضع. وتلا على مسامع أعضاء الهيئة التدريسية رسالة تلقاها من البلدية وتتضمن اقتراحا باغلاق المدرسة لعدة اسباب ورد ذكرها في تلك الرسالة.

وفور انتشار هذا الخبر عم الاستياء والتذمر الشديدين اولياء امور الطلاب والمعلمين والشارع الفحماوي. وقد طالب الجميع بالعمل على اقامة بناية جديدة للمدرسة خصوصا وأن خرائط البناء جاهزة لدى البلدية منذ فترة طويلة ولم يبق سوى التنفيذ لا الاغلاق.

وتجدر الاشارة الى أن مدرسة «الامل» للتعليم الخاص تأسست قبل (١٦) عاما. وهي ثمرة نضال طويل خاضه أهالي أم الفحم مع بلديتهم الجبهوية في ذلك الوقت. ويتعلم في هذه المدرسة، الموجودة في بناية مستأجرة، حوالي (١٥٠) طالبا وطالبة في (١٤) صفا دراسيا ويعمل فيها (٢٣) معلما ومعلمة.

ائتلاف شامل يضم جميع اعضاء مجلس يافة الناصرة المحلي

* ١١ عضواً في الائتلاف من مجموع ١١ عضواً * «هذا الاتفاق يعني توسيع رقعة العمل ويعني توزيع المسؤولية الادارية على جميع الكتل» *

● شوقي خطيب ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – استبشر اهالي يافة الناصرة خيراً، في نهاية هذا الاسبوع، وذلك بالاعلان عن تشكيل ائتلاف شامل في المجلس المحلي يضم ١١ عضواً من مجموع ١١ عضواً.

وقد اعلن هذا النبأ في اجتماع المجلس المحلي الاخير، مساء الخميس الماضي، وفي منشور وزع على الاهالي. وبينما كان الائتلاف يضم ٨ اعضاء: ٥ للجبهة، هم السادة شوقي خطيب رئيسا، وخليل بشارات وفؤاد قاسم جماعمة ورياض خوري ووليد خليلية، وعضو «القائمة الحيادية» يوسف علي الصالح، وعضو قائمة «ابناء يافة»، بشير اشقر، وعضو قائمة «التقدم والاعمار»، نقولا مسعد، انضم بقية اعضاء المجلس وهم السادة زيد كيلاني وصالح حجاجرة من قائمة «النور» وحسين خليلية من قائمة «الحركة التقدمية».

وجاء في المنشور:

«لقد مضى على هذه الدورة للمجلس المحلي اكثر من سنتين وبات واضحاً ان ادارة المجلس المحلي وعلى رأسها رئيس المجلس السيد شوقي خطيب حملت الرسالة بأمانة ومسؤولية وما زالت تواصل نجاحاتها في تخطيط وتنفيذ العديد من المشاريع الهامة والحيوية لقريتنا يافة الناصرة. ومن واجبنا هنا ان نؤكد اهمية دور جميع الكتل في الائتلاف لصنع النجاحات ومن واجبنا ان نؤكد ايضا دور الكتل خارج الائتلاف بالمشاركة المسؤولة والدعم الايجابي لجميع اعمال المجلس. في هذا الجو المبني على الاحترام المتبادل بين الجبهة الدمقراطية والقوائم الاخرى جميعها التي في الائتلاف والتي خارجه من منطلق المسؤولية للمحافظة على هذه العلاقة التاريخية والطبيعية التي سادت مجلسكم على مدى سنوات طويلة على اساس اننا جميعا لا هدف لنا الا خدمة هذا البلد والعمل على تطويره وازدهاره وانطلاقاً من هذه المسؤولية التي على كل عضو في المجلس ان يحملها تجاه اهلنا في يافة الناصرة وفي هذه الظروف القاسية والتحديات الجدية التي تمر بها سلطاتنا المحلية العربية وابناء شعبنا كافة كان لزاماً على جميع الكتل ان تعمل يداً واحدة.

واستناداً الى النقاشات وجلسات العمل التي عقدت بين رئيس المجلس وبين كتلتي المعارضة فقد تم الاتفاق على ان تكون القوائم المذكورة داخل الائتلاف وادارة المجلس لتتجلى امام اهلنا وحدة شاملة تكون سنداً وقوة للسير بقريتنا نحو التطور وقدوة لاهلنا لزرع روح التآخي والمحبة».

وجاء ايضا:

«ان هذا الاتفاق يعني بالاساس ترسيخ وتوسيع رقعة وحدة العمل ووحدة اهالي يافة الناصرة ويعني ايضاً توزيع المسؤولية الادارية على كافة الكتل وبالتالي على جميع اعضاء المجلس المحلي للقيام بتنفيذ متطلبات وحاجات قريتنا».